

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة عبد الحميد بن باديس - مستغانم

كلية الأدب العربي والفنون

قسم الدراسات اللغوية



## تعليمية النص السردي في الطور الابتدائي السنة الخامسة - أنموذجا -

مذكرة تخرج مقدّمة لنيل شهادة الماستر في اللسانيات التطبيقية

بإشراف الأستاذ :

بويش منصور

من إعداد الطالبة :

لعليلوش أمينة

# السنة الجامعية : 2018 - 2019

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

# دعاء

يا رب

لا تدعني أصاب بالغرور إذا نجحت

ولا أصاب باليأس إذا فشلت

بل ذكرني دائما أن الفشل هو التجربة التي تسبق النجاح

يا رب

علمني أن التسامح هو أكبر مراتب القوة

وأن الانتقام هو أول مظاهر الضعف

يا رب

إذا جردتني من المال أترك لي الأمل

وإذا جردتني من النجاح أترك لي قوة العناد حتى أتغلب على الفشل

يا رب

إذا أسأت إلى الناس فأعطني شجاعة الاعتذار

وإذا أساء الناس إلي أعطني شجاعة العفو

يا رب

إذا نسيت ذكرك فلا تنسيني

اللهم وفقني يا رب

# شكر وتقدير

بعد الحمد والشكر لله رب العالمين الذي أنعم علينا بنعمة العلم والصلاة والسلام على الصادق الأمين خاتم الأنبياء محمد صلى الله عليه وسلم وعلى آل بيته الطيبين الطاهرين .وبعد :

أتقدم بجزيل الشكر والتقدير والاحترام إلى أساتذنا الأفاضل في قسم الأدب العربي والأخص بالذكر منهم الأستاذ:"بويش منصور". حفظه الله والذي تكرم وأشرف على هذا البحث بكل مسؤولية، وتابعه خطوة بخطوة. فله مني فائق الاحترام والتقدير، كما لا يفوتني أن أتقدم بشكري إلى أعضاء لجنة المناقشة لتقبلهم مناقشة هذا العمل

كما أتقدم بشكري الجزيل إلى كل من قدم لنا يد العون من قريب أو بعيد في إنجاز وإتمام هذا العمل المتواضع .

# إهداء

أهدي ثمرة هذا العمل إلى :

من أحمل اسمه بكل افتخار، إلى من غرس في قلبي حب العلم وأن أصعد  
أعلى الدرجات لأرسم في وجهه ابتسامة مليئة بالأمال إلى الذي بدونه أتوه في  
الطرق إلى قرة عيني وأغلى ما أملك في حياتي أبي العزيز أطل الله عمره .

إلى منبع الحب والحنان ... إلى بسمه الحياة وسر الوجود إلى من كان  
دعائها سر نجاحي وحنانها بلسم جراحي أطل الله عمرها أمي الحبيبة .

إلى من يحملون في عيونهم ذكريات طفولتي وشبابي إلى إخوتي نور  
عيوني إلى زقزوقات البيت وأنواره وأضواءه : وسام وأيوب وريحاب.

إلى أروع الصديقات التي معهم سعدت ، وعشت أحلى الأيام :  
نجاه، صورية، أمينة، نعيمة، زوليخة، سمية، نسرين ، كما لا أنسى نبيلة وسليمة .

إلى الأستاذ: عبداللاش أحمد ، والطبيب غبراوي عبد الله ، والأستاذ تكوك  
الحبيب ، والأستاذة كريمة الذين كانت لهم يد المساعدة ولو بكلمة طيبة ينشر لها  
الخاطر، أشكرهم جميعا من القلب .

# أمينة

مقدمة

نحمد الله حمد الشاكرين، لك الحمد ولك الشكر كما ينبغي لجلال وجهك وعظيم سلطانه، ونصلي ونسلم على حبيبك وخير خلقك سيدنا محمد وعلى آله وصحبه، ودعا بدعوته واتبع سنته إلى يوم الدين.

تعد تعليمية النصوص الأدبية ذات أهمية كبيرة في إذكاء الرصيد اللغوي والبلاغي والنحوي للتلميذ وبما أن النصوص تختلف وتتوزع حسب أنماطها إلا أن النص السردي ظل هو الأقرب للتلميذ كونه يحمل في ثناياه لغة جمالية.

فالسرد من أهم الفنون في حياة الشعوب لما له من تأثير في صياغة العقل البشري. وفي تكوين ثقافة المجتمعات وتوجيهها. فهو فن يفتح عن إبداعات متعددة منذ عرفته الخرافة، والأسطورة....، وصولاً إلى صياغته الحديثة التي نعرفها اليوم بالرواية والقصة. فهو التقنية التي يتوسلها السارد لينقل أحداثاً سواء كانت حقيقية أم خيالية. وأداة يسيطر بها الراوي على المتلقي.

فلهذا تحتل تعليمية النصوص السردية المقام الأول عند المتعلم في المرحلة الابتدائية، فهم يميلون إليها ويستمعون لها وتجذبهم شخصياتها وحوادثها التي تثير مشاعرهم، وتؤثر في تصرفاتهم عن طريق الأفكار والموضوعات التي تعالجها.

اعتمدت في بحثي على مناقشة دراسة تعليمية النص السردي في الطور الابتدائي المنهج التحليلي الوصفي، فالمنهج الوصفي رصدت في وصف بعض الشخصيات و السنة الخامسة من الناحية الشكلية. أما المنهج التحليلي، فتمت بتحليل بعض النصوص السردية من كتاب رياض النصوص للصف الابتدائي الخامس، وعلى هذا الأساس تبادرت لدينا جملة من التساؤلات المتمثلة فيما يلي: ما مفهوم التعليمية؟ وما مفهوم النص الأدبي؟ وما معنى النص السردي؟ وما هي خصائصه، أنواعه، مكوناته، أصنافه، أساليبه، ووسائله وأشكاله؟ وكيف يمكن استثماره في العملية التعليمية التعلمية في الطور الابتدائي لتنمية المهارات اللغوية لدى متعلمي السنة الخامسة ابتدائي؟ ولعل هذه التساؤلات دفعتنا بالضرورة لإتباع المنهجية التالية: مقدمة، ومدخل شامل لبعض المفاهيم الواردة في موضوع البحث

وفصلين، فالفصل الأول اختص بالجانب النظري عن مفهوم النص السردي، ومكوناته، أنواعه، أساليبه، أشكاله، علاقته بالمهارات اللغوية الأربعة (الاستماع، الكلام، القراءة، الكتابة) أما الفصل الثاني الموسوم بتحليل النصوص السردية ومكوناتها في كتاب السنة الخامسة تناولت فيه العناصر التالية: مفهوم الكتاب المدرسي، أهميته، وصف كتاب السنة الخامسة، تحليل لبعض النصوص السردية من كتاب رياض النصوص وانتهيت هذا العمل بخاتمة ملمة لأهم النتائج التي توصلنا إليها في هذا البحث كله إذ اعتمدت على أهم المراجع: حميد لحميداني في كتابه بنية النص السردي من منظور النقد الأدبي، عبد المالك مرتاض في نظرية الرواية، صلاح فضل في كتابه بلاغة الخطاب وعلم النص.

ولعل أبرز الأسباب التي دفعتني لاختيار هذا الموضوع هو ضرورة النص السردي في طور الابتدائي باعتبار التعليم الابتدائي هو حجر الأساس في العملية التعليمية التعلمية، وكذلك لمدى ارتباط الطفل بالنص السردي من خلال القصص ومدى استوعابه لهذه النصوص، كما كان السبب البحث في استثمار النصوص السردية في العملية التعليمية ودورها في تنمية المهارات اللغوية لدى متعلمي السنة الخامسة ابتدائي، لهذا جاء البحث مرسوم بعنوان: تعليمية النص السردي في طور الابتدائي السنة الخامسة أنموذجا فرصة لدراسة هذه الأهمية للنص السردي.

ومن الصعوبات التي واجهتني صعوبة التعامل مع النص السردي داخل الكتاب المدرسي لأنه محصور بهدف تعليمي وتربوي موجه لفئة معينة عكس القصة والرواية الموجهة لكل الفئات، أي أن السرد في تقاطعه مع التعليمية يصبح خاضع لمتطلباتها.

وأخيرا الحمد لله الذي أنار لنا درب العلم والمعرفة والذي أعاننا على أداء هذا الواجب ووفقنا في إنجاز هذا العمل المتواضع والذي نرجو أن يكون سند لكل الطلبة ويظل الفضل الأول في الانجاز لله عز وجل ثم الأستاذ المشرف على المذكرة فله الكثير من التقدير والشكر والاحترام.

مداخل

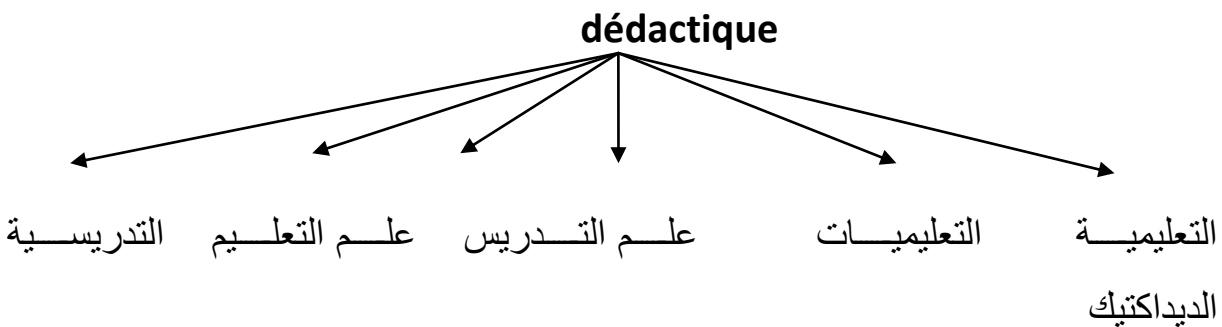
لا بد لكل بحث من ضبط المفاهيم العامة التي يعتمد عليها، بحيث يتمكن المتلقي من ضبط المفاتيح التي تسمح له بالولوج في البحث :

## (1) مفهوم التعلّيمية : la d dactique

**لغة:** كلمة التعلّيمية في اللغة مصدر صناعي لكلمة تعليم، جاءت على صيغة المصدر الذي وزنه تفعيل، وأصل اشتقاق تعليم من علم، وجاء في لسان العرب : علم وفقه وعلم الأمر وتعلمه وأتقنه<sup>1</sup>. ونقول : علمه العلم تعليماً، وعلمه إياه فتعلمه.<sup>2</sup> فمادة "علم" من علم، يعلم، تعليماً أي وضع علامة أو أمارة لتدل على شيء لكي ينوب عنه.<sup>3</sup>

**اصطلاحاً:** قبل الإشارة إلى مفهوم التعلّيمية ينبغي الإشارة إلى تعدد مسمياتها في اللغة العربية، وضع هذا المصطلح ليقابل المصطلح الغربي الشهير **la d dactique des langue** ولهذا نجد البعض يلجؤون إلى الترجمة الحرفية للعبارة، فيستعمل "تعلّيمية اللغات" وهناك من يستعمل مصطلح "التعلّيمات" قياساً على اللسانيات والصوتيات والرياضيات وهناك من استعمل مصطلح "علم التركيب" أو "التدريسية" أو "التعلّيمية"، على أن هذا المسمى الأخير هو الأكثر شيوعاً وتناولاً في التربية .

- وهذا المخطط يبين لنا أشهر المصطلحات التي عرف بها هذا العلم:<sup>4</sup>



<sup>1</sup>- ابن منظور، لسان العرب، مادة(ع ل م )، دار صادر، بيروت، لبنان، ط1، ج4،1997، ص416.

<sup>2</sup>- الفيروز ابادي، محمد بن يعقوب، القاموس المحيط، مادة (ع ل م )، ج4، دار الجيل، بيروت، لبنان، ص155.

<sup>3</sup>- محمد آيت موحى وآخرون، سلسلة علوم التربية، دار الكتاب الوطني، المغرب، العدد9-10،1994، ص66.

<sup>4</sup>- بشير إبرير، تعليمية النصوص بين النظرية والتطبيق، عالم الكتب الحديث، الأردن، ط1،2007، ص8.

والتعليمية تعني التدريس، أطلقها اليونان على الشعر التعليمي الذي يتناول بشرح المعارف العملية والتقنية.

التعليمية تعني الدراسة العلمية لطرائق التدريس وتقنياته، وأشكال تنظيم حالات التعلم التي يخضع لها المتعلم بغية الوصول إلى تحقيق الأهداف المنشودة.

هي علم تتعلق موضوعاته بالتخطيط للوضعية البيداغوجية وكيفية تنفيذها ومراقبتها وتعد دليلاً عند الضرورة.

<sup>1</sup>بناءً على هذه التعاريف يمكننا القول أن التعليمية عملية ودراسة علمية منظمة للعملية التعليمية التعلمية.

## (2) عناصر العملية التعليمية:

تهتم التعليمية بالبحث في مكونات التعليمية لإعطاء تعلم جيد ولكل عنصر خصائصه وميزاته، ويطلق على هذه المكونات بالمثلث الديداكتيكي وهي:

**1- المعلم (professeur):** هو الكائن الوسيط بين المتعلم والمعرفة، له معرفته وخبرته وتقديره هو الميسر لنقل المعرفة في العملية التي يقوم بها المتعلم. مهندس التعلم ومبرمج العمل فيه، هو الركن الذي لا قوام للتعليمية من دونه، له دور بالغ التأثير في حياة أفراد المجتمع الذي يعيش فيه.<sup>2</sup>

له مواصفات يتصف بها متمثلة فيما يلي:

- أن يتمتع بصحة جيدة، أي أنه لا يعاني من أمراض مزمنة.

- الرغبة في التدريس لأن حبه لهذه المهنة وميله إليها أمر ضروري، فيقال أن فاقد الشيء لا يعطيه.

<sup>1</sup> - أحمد حساني، دراسات في اللسانيات التطبيقية، جامعة وهران، الجزائر، ط1، 1996، ص138.

<sup>2</sup> - محسن علي عطية، تدريس اللغة العربية في ضوء الكفايات الأدائية، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2003، ص32.

\_ أن يمتلك المعرفة الواسعة بأشكاله المختلفة في مجال تخصصه.

\_ أن يتّصف بجملة من الصفات الأخلاقية كالصبر والصدق، التواضع، الوفاء، الأمانة... إلخ.<sup>1</sup>

**2- المتعلم (Apprenant):** يعتبر الطرف الثاني والأساسي في العملية التعليمية التعلّمية، وهو محورها ومركزها هو الشخص الذي يمتلك قدرات وعادات واهتمامات، يبني معرفته معتمداً على نشاطه الذاتي، مهياً للانتباه والاستيعاب والاستجابة لمطالب وأوامر المعلم.<sup>2</sup>

تتوفر فيه شروط وهي على النحو الآتي:

- الرغبة في التعلّم.

- التواضع وعدم التكبر على العلم.

- أن يكون مطيعاً لا مجادلاً.

- أن يكون له منهج في التعلّم.<sup>3</sup>

**3- المحتوى (Content):** هو المادة التعليمية، فهي من أهم مصادر التعلّم وما تشتمل عليه من خبرات تستهدف اكتساب المتعلمين الأنماط السلوكية المرغوبة من معلومات ومعارف ومهارات، كما يعرف بأنه جملة الحقائق والمعلومات والمفاهيم والمبادئ. وهو المؤشر المباشر في الأهداف التعليمية التي يسعى المنهاج إلى تحقيقها.<sup>4</sup>

<sup>1</sup> - خالد لبصيص، التدريس العلمي والفن الشفاف بمقاربة الكفاءات والأهداف، دار التنوير، الجزائر، ط1، 2004، ص105.

<sup>2</sup> - محسن علي عطية، تدريس اللغة العربية في ضوء الكفايات الأدائية، المرجع السابق، ص25.

<sup>3</sup> - محسن علي عطية، الكافي في أساليب تدريس اللغة العربية، دار الشروق للنشر والتوزيع، ط1، 2006، ص39.

<sup>4</sup> - محسن علي عطية، الكافي أساليب تدريس اللغة العربية، المرجع نفسه، ص42.

**(3) مفهوم النص: (texte)**

**لغة:** يعرف لسان العرب كلمة نص كالتالي: نصص: رفعك الشيء، نص الحديث ينصه نصًا: رفعه وكل ما أظهر فقد نصّ، وقال "عمر بن دينار": ما رأيت رجلاً أنص للحديث من الزمري أي أرفع له وأسند، ويقال نص الحديث إلى فلان أي رفعه.<sup>1</sup>

– وفي معجم مقاييس اللغة لابن فارس "نص": النون والصاد أصل يدل على ارتفاع وانتهاء الشيء منه قولهم نص الحديث إلى فلان رفعه إليه، ونص لكل شيء منتهاه.<sup>2</sup>

– أمّا أساس البلاغة للزمخشري "نصص" الماشطة، تنص العروس فتقدها على المنصة وهي تنص عليها ترفعها.

فحملت المعاجم كلمة "النص" دلالات عديدة يمكن إيجازها:

- النص مرادف لمصطلح الرفع ومنه رفعك الشيء.

- النص مرادف للإبانة والظهور، وبلوغ الغاية.<sup>3</sup>

<sup>1</sup> - ابن منظور، لسان العرب، مادة نص، م 6، دط، 1998، ص618 .

<sup>2</sup> - ابن فارس، مقاييس اللغة، وضعه إبراهيم شمس الدين، المجلد الثاني، دار الكتب العلمية، لبنان، ط1، 1999، ص525.

<sup>3</sup> - الزمخشري، أساس البلاغة، تحقيق مزيد نعيم شوقي العمري، مكتبة ناشرون، لبنان، ط1، 1998، ص831، 832.

**اصطلاحاً:** له مفهومان أحدهما قديم والآخر حديث، الأول هو المفهوم التقليدي الذي يرى النص واضح المعالم والحدود نص له بداية ونهاية له وحدة كئيّة ومضمون يمكن قراءته داخل النص، له عنوان ومؤلف وهوامش، وله قيمة مرجعية حتى إن لم يكن محاكاة للواقع الخارجي.<sup>1</sup>

أمّا المفهوم الجديد فقد ظهر في الستينات، وبالضبط مع بداية إستراتيجية التفكير، حيث حدث انقلاب جذري في المفهوم هو عملية اجتياح أبطلت كل ما استمر في تسميته "نص".<sup>2</sup>

عرّفته "جوليا كريستيفا (Julia Kristeva)" أنه ليس نظاماً لغوياً مغلقاً كما ترى البنيوية الشكلية، وإنما هو عدسة مقعرة لمعان ودلالات معقدة ومتغيرة في إطار أنظمة ثقافية واجتماعية وسياسية.<sup>3</sup>

النص عند النحويين واللغويين هو الشاهد الذي يكون إمّا آية قرآنية أو بيتاً شعرياً أو قولاً سائراً.

ويرى "حامد أبو زيد (Hamid Abu Zayd)": أن النص هو الوسيلة الإبلاغية التي يشترك فيها طرفان مرسل ومرسل إليه، فهو بمثابة الرسالة الواصلة بينهما. وأداة اتصال بوظيفة إعلامية.<sup>4</sup>

#### (4) مفهوم السرد (Narration)

<sup>1</sup> - حيور دلال، بنية النص السرد في معارج ابن عربي، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في السرد العربي القديم، جامعة منتوري، قسنطينة، 2005-2006، ص 17.

<sup>2</sup> - المرجع نفسه، ص 17.

<sup>3</sup> - المرجع نفسه، ص 18.

<sup>4</sup> - عبد السلام المسدي، النقد والحداثة، منشورات دار أمية، طبعة 2، 1989، ص 24.

**لغة:** وردت هذه اللفظة في القرآن الكريم، قال تعالى: "وَلَقَدْ أَتَيْنَا دَاوُودَ مِنَّا فَضلاً يَا جِبَالُ أُوْبي مَعَهُ وَالطَّيْرَ وَأَلْنَا لَهُ الْحَدِيدَ أَنْ إِغْمَلَ سَابِغَاتٍ وَقَدَّرَ فِي السَّرْدِ وَاعْمَلُوا صَالِحاً إِنِّي بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ" سورة سبأ 10-11.

للسرد مفاهيم متعدّدة ومختلفة تنطلق من أصله اللغوي فهو مثلاً مقدمة شيء إلى شيء تأتي به مشتقاً بعضها في أثر بعض متتابعاً، وسرد الحديث ونحو يسرده سرداً إذ تابعه فلان يسرد الحديث سرداً: إذ كان ويقال: سرد الحديث ونحوه، يسرده سرداً، إذ تابعه.<sup>1</sup>

أما **منجد مختار الصحاح** فقد ورد (س ر د) درع مسرودة، ومسردة بالتشديد، ف قيل سردها نسجها وهو تداخل الحلق بعضها في بعض وقيل السرد: النقب والمسرودة المثقوبة وفلان يسرد الحديث إذا كان جيد السياق له، وسرد الصوم: تابعه، وتولهم في الأشهر الحرم ثلاثة سرد: أي متتابعة. وهي ذو القعدة - ذي الحجة ومحرم وواحد فرد وهو رجب.<sup>2</sup>

<sup>1</sup> - ميساء سليمان، البنية السردية في كتاب الإمتاع والمؤانسة، منشورات الهيئة العامة السورية للكتاب، وزارة الثقافة دمشق، 2011، ص13.

<sup>2</sup> - الرازي محمد بن أبي بكر بن عبد القادر، مختار الصحاح، دار الجيل، بيروت، 1987، ص194، 195.

**اصطلاحاً:** السرد بأقرب تعاريفه إلى الأذهان هو الحكوي والذي يقوم على دعامتين أساسيتين أولهما: أن يحتوي على قصة ما تضم أحداثاً معينة، وثانيهما: أن يعين الطريقة التي تحكي بها القصة، وتسمى هذه الطريقة سرداً، ذلك أن قصة واحدة يمكن أن تحكي بطرق متعدّدة ولهذا السبب فإن السرد هو الذي يعتمد عليه في تمييز أنماط الحكوي بشكل أساسي، والسرد هو الكيفية التي تروى بها القصة عن طريق قناة الراوي، والمروي له، وما نخضع له من مؤثرات بعضها متعلق بالراوي والمروي له والبعض الآخر متعلق بالقصة ذاتها.<sup>1</sup>

\_ والسرد مصطلح نقدي حديث يعني: نقل الحادثة من صورتها الواقعية إلى صورة لغوية.<sup>2</sup>

\_ إن أيسر تعريف للسرد هو تعريف "رولان بارت (Rilan Barth)" بقوله: "إنه مثل الحياة علم متطور من التاريخ والثقافة".<sup>3</sup> وبالرغم من بساطة هذا التعريف إلا أنه واسع جداً. فالحياة غنية عن التعريف، وهذا راجع لتنوعها وسرعة تقبلها وارتباطها بالإنسان ذلك الكائن المتمرد على كل تعريف أو قانون ومن ثمة كانت الحاجة الماسة إلى فهم السرد بوصفه أداة من أدوات التعبير الإنساني، وليس بوصفه حقيقة موضوعية تقف في مواجهة الحقيقة الإنسانية.<sup>4</sup>

فالسرد هو الطريقة التي يختارها الروائي ليقدم الأحداث. وأسس الحياة.

السرد هو عملية ترجمة المعرفة إلى إخبار وتحويل المعلومة إلى حكي، يعتمد أدوات مختلفة منها الزمن والحركة والأفعال والأماكن والأحداث.<sup>5</sup>

<sup>1</sup> - حميد حميداني، بنية النص السردية من منظور النقد الأدبي، المركز الثقافي العربي، الدار البيضاء، ط3، 2003، ص45.

<sup>2</sup> - أمّنة يوسف، تقنيات السرد في النظرية والتطبيق، دار الحوار للنشر والتوزيع، ط1، 1997، ص28.

<sup>3</sup> - عبد الرحيم الكردي، البنية السردية في القصة القصيرة، مكتبة الآداب، ط3، دت، 13.

<sup>4</sup> - المرجع نفسه، ص 14.

<sup>5</sup> - النعاس سعيداني، تعليمية النص السردية ودورها في تنمية كفاءة التلميذ اللغوية - النص الأدبي للسنة الثالثة ثانوي - آداب وفلسفة، تعليمية النص السردية في المقررات التربوية الجزائرية، أعمال الملتقى الوطني الثالث، مخبر اللغة والتواصل، الاثنين 6 مارس 2017، المركز الجامعي بغيليزان، الجزائر، ط1، 2018، ص101.

- السرد هو الحديث أو الإخبار (كمنتج وعملية وهدف وفعل وبنية وعملية بنائية)  
( لواحد أو أكثر من واقعة حقيقية أو خيالية من قبل واحد أو اثنين أو أكثر.<sup>1</sup>

يعرفه "غريماس" (Greimas) أنه مجموعة من التحوّلات تحقق اتصال  
الفاعل بموضوع القيمة وتشرك في هذه العملية برامج وصور وتجسيّدات لا  
حصر لها، تهدف إلى تقديم تحليل إيجابي للخاصية السردية.<sup>2</sup>

وعليه يمكننا القول أن السرد هو عملية إخبار عن حادثة أو واقعة سواء  
أكانت خيالية أو حقيقية بين طرفين أو أكثر، بهدف الوصول إلى حقيقة معينة.

<sup>1</sup> - طلحي ليلي، دور النص السرد في تنمية المهارات اللغوية لدى الطفل في الطور الابتدائي، تعليمية النص  
السرد في المقررات التربوية الجزائرية، أعمال الملتقى الوطني الثالث، مخبر اللغة والتواصل، الاثنين 6 مارس  
2017، المركز الجامعي بغيليزان، الجزائر، ط1، 2018، ص101.

<sup>2</sup> - دلال عودة، النصوص السردية وفعاليتها في تطوير المهارات اللغوية، تعليمية النص السرد في المقررات  
التربوية الجزائرية، ص124.

# الفصل الأول

## 1. مفهوم النص السردي خصائصه ومكوناته، أصنافه وأنواعه، وأساليبه:

### 1.1. مفهوم النص الأدبي :

يعد النص الأدبي لما يتضمنه من أبعاد إنسانية وقيم وتوجيهات من أهم الحصص التعليمية التي ترسخ قيم الأمة. فهو :

- نسيج من الآثار التي بصورة لا نهائية إلى أشياء ما غير نفسها.<sup>1</sup>

يقول **عبد المالك مرتاض**: "إن النص الأدبي ليس مجرد تفاحة لذيذة تلتهمها بشراهرة، ثم نكاد نفكر في الشجرة التي أثمرتها، بل أنت روح ونفس. وقيس وجمال وحكمة ولغة ... النص هو الخاصة حالا فيها جاثما كالقدر، والكتابة هي الكاتب قابعا بين كلمات."<sup>2</sup>

هو نص معرفي يتضمن معارف إنسانية، وينقل مشاعر وأحاسيس وتجارب صاحبه وما يفكر فيه، على اختلاف تشكيلاته من شعر أو رواية أو قصة مع وجود عناصر قيمة ضرورية تفصل بينه وبين غيره من النصوص، فهو أرقى تمثل للغة الشعرية الخارجة عن المألوفة، متعدّد الأشكال منها: النص السردي فما هو النص السردى؟<sup>3</sup>

<sup>1</sup> - عبد القادر سرسار، تحليل الخطاب الأدبي وقضايا النص، منشورات دار الأديب، وهران، 2006، ص27.

<sup>2</sup> - عبد المالك مرتاض، القراءة بين القيود النظرية وحرية التلقي، مجلة التجليات الحداثيّة، ع4، ص39 .

<sup>3</sup> - النعاس سعيداني، تعليمية النص السردى ودورها في تنمية كفاءة التلميذ اللغوية - النص الأدبي للسنة الثالثة ثانوي - تعليمية النص السردى في المقررات التربوية الجزائرية، أعمال الملتقى الوطني الثالث مختبر اللغة والتواصل، الاثنين 6مارس 2017، الجزائر، المركز الجامعي بغليزان، ط1، 2018، ص87 .

## 2.1. مفهوم النص السردي: Texte narratif

يعرف على أنه سرد الأحداث والأفعال باستخدام لغة وتصوير معينين، إضافة إلى مجموعة من الأساليب التعبيرية الأخرى، ويصنف كنوع من أنواع النصوص التي يسود فيها الحوار والوصف وغيرها، ويجب أن تتألف من مجموعة من الأحداث المرتّبة بشكل تسلسلي بالاعتماد على الزمن أو المنطق.<sup>1</sup>

– النص السردي هو سند لغوي يحكي الأفعال والأحداث التي تجري في زمن ومكان معينين، خاصة الماضي سواء أكانت أحداث واقعية أو خيالية. قد يكون قصة تتوالى فيها الأحداث.<sup>2</sup>

– النص السردي هو النص الذي يحيل إلى واقع تجري فيه أحداث معينة في إطار زمني ومكاني معين، يبيّن فيه العالمي (الراوي) كيف تتحوّل الأحداث وتتطور عبر الزمن أي سرد لقصة سواء واقعية أو خيالية يسهل على المتعلم معرفة هذا النوع من خلال ما يحمله من شخصيات وأحداث، هو أكثر الأنواع انتباه.<sup>3</sup>

– فالنص السردي هو نوع من أنواع النصوص الأدبية يهتم بسرد الأحداث و الوقائع بمختلف الأساليب.

– يعرفه سمير المرزوقي وجميل شاكر أنه قصّ أحداث وأخبار سواء تعلق الأمر بالأحداث التي وقعت فعلاً أو تلك التي ابتكرها الخيال، ويقابل مصطلح السرد العربي **narration**، وهي فعل يقوم به السارد أو الحاكي أو الراوي منتجا بذلك نصّاً قصصياً.<sup>4</sup>

<sup>1</sup> - بوزيدي محمد، تعليمية النص السردي في المقرّرات التربوية الجزائرية، أعمال الملتقى الوطني الثالث، ص 08.

<sup>2</sup> - مريم بويحية، النص السردي ودوره في تنمية الكفاءة التواصلية، تعليمية النص السردي في المقرّرات التربوية الجزائرية، أعمال الملتقى الوطني الثالث، ص 48 .

<sup>3</sup> - دلال عودة، النصوص السردية وفعاليتها في تطوير المهارات اللغوية، تعليمية النص السردي في المقرّرات التربوية الجزائرية، أعمال الملتقى الوطني الثالث، ، ص 128.

<sup>4</sup> - أحمد بركاد، أهمية ووظائف السرد التربوي في الطور الابتدائي، تعليمية النص السردي في المقرّرات التربوية الجزائرية، أعمال الملتقى الوطني الثالث، ص 167.

– وعليه فالنص السردي هو السرد عن الأحداث ونقلها باستعمال وسائل متعددة في التعبير كالتصوير، وهو نوع من أنواع النصوص الأدبية.

### 3.1. خصائص النص السردي:

ينبغي أن يتوفر في النص السردي بعض الخصائص نذكر منها ما يلي:

– وجود سلسلة من الأحداث المرتبة زمنيا تعاقبيا أو ترتيبا منطقيا. بحيث لا تكون الوقائع معزولة عن بعضها البعض.

- حدوث تغيرات أو تحولات فيما تقوم به الشخصيات من أحداث.

- وحدة الموضوع والحدث.

اشتمال النص السردي على مغزى صريح (عبرة أخلاقية، سياسية، إرشادية...) <sup>1</sup>

- غلبة الأفعال الماضية الدالة على الحكى وسرد الأحداث.

- كثرة الجمل الخبرية.

- حضور المؤشرات الزمانية والمكانية.

– توافر البنية السردية القائمة على البداية والتحول والنهاية (أحداث أولية - طارئة، نهائية).

<sup>1</sup> - دلالة عودة، تعليمية النص السردي في المقررات التربوية الجزائرية، أعمال الملتقى الوطني الثالث، مختبر اللغة والتواصل، الإثنين 6 مارس 2017، الجزائر، المركز الجامعي بغيليزان، ط1، 2018، ص124.

- الاعتماد على البساطة والوضوح باستخدام العبارات السهلة والبسيطة.

- الاعتماد على التحفيز والخيال.<sup>1</sup>

#### 4.1. مكونات النص السردى:

لكل نص سردي مكونات تحرص على عدم ضياع رسالته، ولا يمكن أن يتحقق السرد بدونها، وهي أركان أساسية تتمثل في:

#### الراوي ( السارد - المرسل)(narrateur):

يتفق كل من الزمخشري وابن منظور حول مفهوم الراوي على أنه يأتي بمعنى الحامل للشيء فروي الحديث :حمله من قولهم البعير يروي الماء أي يحمله، وهم رواة الأحاديث وراووها حاملوها كما يقال: رواة الماء.<sup>2</sup>

- الراوي هو ذلك الشخص الذي يروي الحكاية أو يخبر عنها سواء أكانت حقيقية أو متخيلة ولا يشترط أن يكون اسما متعينا فقد يترأى خلف صوت أو ضمير يصوغ بواسطته المروي بما فيه من أحداث ووقائع، فهو المرسل الذي يقوم بنقل الرواية إلى المرسل إليه أو المتلقي.<sup>3</sup>

فالراوي هو الشخص الذي يصنع القصة، وأسلوب لتقديم المادة القصصية.

له وظائف مختلفة منها :

• الوظيفة الإبلاغية : (fonction communication) هي الوظيفة التي

يتكفل السارد بموجبها بنقل الأحداث

<sup>1</sup> - النعاس سعيداني، تعليمية النص السردى تعليمية النص السردى في المقررات التربوية الجزائرية، أعمال الملتقى الوطني الثالث، مختبر اللغة والتواصل، الإثنين 6 مارس 2017، الجزائر، المركز الجامعي بغيليزان، ط1، 2018، ص88.

<sup>2</sup> - أحمد رحيم كريم الخفاجي، المصطلح السردى في النقد الأدبي العربي الحديث، عمان، دار صفاء للنشر والتوزيع، ط1، 2012، ص118.

<sup>3</sup> - عبد الله ابراهيم، موسوعة السرد العربي، ص07.

والإخبار عنها إلى المسرود إليه ،وهي من ركائز أي نص سردي سواء أكان السارد موجودا في الخطاب السردى أم غير موجود .

• **الوظيفة الاستشهادية: (fonction testimoniale)** هي الوظيفة التي

يكشف بها السارد عن مصدر

معلوماته التاريخية وذلك بإرجاع كلامه إلى مصدر تاريخي موثوق بغية إيهام المسرود إليه بواقعية السرد .

• **الوظيفة التواصلية:** هي وظيفة أسلوبية يعزز بها السارد جذب انتباه

المسرود

إليه عبر أساليب ندائية أو خطابية<sup>1</sup>.

• **الوظيفة التعليقية: (fonction commentative)** هي الوظيفة التي

يوظف فيها السارد بعض الأمور

الغامضة التي حدثت في المروي (الرواية) من أجل تيسير عملية الفهم

والتفسير للمسرود إليه .

• **الوظيفة التنسيقية:** الوظيفة التي يقوم بها السارد في تنظيم خطابه بالتقديم

أو التأخير أو إيضاح بعض الأحداث وتنظيم تسلسلها في النص السردى للمسرود

إليه<sup>2</sup>.

فاختلفت وظائف السارد باختلاف موقعه وتواجده في النص السردى .

**المروي (narataire)** (السارد إليه - المرسل إليه - المتلقي - المتحدث إليه -

المتقبل )

<sup>1</sup> - محمد الأمين يزيد ،أساليب السرد في رواية ملكة العنب لنجيب الكيلاني ،مذكرة لنيل شهادة الماستر ،جامعة أبي بكر بلقايد ،الجزائر ،ص32 .

<sup>2</sup> - المرجع نفسه ،ص34 .

تعرف المعاجم المتخصصة أن المروي له هو المقابل الخيالي للراوي، وهو السامع والقارئ الذي توجه إليه القصة.<sup>1</sup>

قد يكون المروي له كما يقول الدكتور عبد الله إبراهيم في كتابه السردية اسما معنا ضمن البنية السردية، وقد يكون شخصية كالراوي، وقد يكون كائنا مجهولا أو متخيلا. يكون حاضرا في ذهن المؤلف السارد منذ اللحظة الأولى التي واجهته لاختيار المتنى.<sup>2</sup>

**المروي:** هو الرسالة التي تحتاج إلى راو ومروي له أو إلى مرسل ومرسل إليه والسرد والحكاية هما طرفا لا يمكن القول بوجود أحدهما دون الآخر فالمروي هو كل ما يصدر عن الراوي، يتضمن الشخصيات والزمن الذي تجري فيه أفعال الشخصيات والفضاء.<sup>3</sup>

فهذه مكونات وركائز أساسية يبنى عليها النص السردى لا يمكن أن يتحقق بغياب عنصر منها.

**الشخصيات: Personnages** "هي عنصر أساس في بناء النص السردى واستقامته، وهي تمثل المبدأ الأول في ائتلاف عناصر القصة وانسجامها على حسب قول جون ميشال آدم، فهي تشكل محور السرد وبؤرة تلتحم فيها المكونات الأخرى. هي من اختراع خيال الكاتب أو المبدع، لها دورا بارزا في تحريك الأحداث داخل المتن الحكائي."<sup>4</sup>

فالشخصية هي كل عنصر مشارك في القصة ومؤدى دور معنا تتنوع بتنوع النص السردى منها:

1 - أحمد رحيم كريم الخفاجي، المصطلح السردى في النقد الأدبى العربى الحديث، المرجع السابق، ص222 .

2 - المرجع نفسه، ص243 .

3 - المرجع نفسه، ص243 .

4 - منصور بويش، طرق تقديم الشخصية السردية لمتعلمي المرحلة الابتدائية، تعليمية النص السردى في المقررات التربوية الجزائرية، أعمال الملتقى الوطنى الثالث، مختبر اللغة والتواصل، الإثنين 6 ماي 2017، الجزائر، المركز الجامعي بغيليزان، ط1، 2018، ص216 .

## 1. الشخصيات التاريخية: **personnages historique** وتوظيفها في العمل

السردي يعطي مغزى معبر، فهي

شخصيات مرجعية تحيل على معنى تام ويؤدي توظيفها مهمة ويحقق غرضه، فالشخصية التاريخية تعبر عن معنى جاهز وثابت تفرضه ثقافة ما. ومن أجل تأكيد العلاقات والتقاطعات بين الشخصيات والنص.<sup>1</sup>

## 2. الشخصيات الدينية: "تنتج هذه الشخصيات نتيجة ظروف مختلفة. فعالقتها

بتلك الظروف هي علاقة تأثير وتأثر بين الواقع والشخصية، فعادة ما تكون الشخصية من الأنبياء والرسل والعلماء والصالحين، وتوظيفها في العملية التعليمية.

ومن خلال ارتباط الشخصيات بالأحداث، يمكن أن نميز بين نوعين من الشخصيات

### • شخصيات رئيسية: **personnage principal** هي شخصيات محورية

تسهم في سيرورة العمل

الروائي إلى جانب شخصيات تقوم بأدوار ثانوية. تعتبر شخصيات فنية يختارها القاص لتمثيل ما أراد تصويره أو ما أراد التعبير عنه من أفكار وأحاسيس. تتمتع هذه الشخصيات باستقلالية الرأي وحرية الحركة داخل مجال النص القصصي.<sup>2</sup>

### • شخصيات ثانوية: **personnage secondaire** تبدو هذه الشخصيات

سكونية، والتي لا تتغير صفاتها

<sup>1</sup> - المرجع السابق، ص 222 .

<sup>2</sup> - زوج نور الدين كدار نصر الدين، مكونات الخطاب السردي في رواية "الحالم" لسمير قسيبي، مذكرة لاستكمال شهادة الماستر في اللغة والأدب العربي، جامعة عبد الرحمان ميرة بجاية 2017-2018، ص 24، 25 .

وموافقها من بداية النص إلى نهايته. فهي مكلمة للشخصيات الرئيسية، وتضيء الجوانب الحقيقية للشخصية الرئيسية<sup>1</sup>.

وعليه يمكننا القول أن حضور الشخصيات سواء أكانت رئيسية أو ثانوية لازم في العمل الروائي كونها مكونا أساسا من مكونات النص السردى في أساس تكوين الفرد أمام القضايا المختلفة .

▪ **الحدث evenment** هو أساس البناء السردى وبؤرة عناصر البنية السردية، هو الرباط،

اللاحم حتى يبدو البناء متكاملًا. فالراوي (القاص) يختار الأحداث الواقعية أو الخيالية التي يتشكل بها نصه، فيحدث ما يمكن حذفه، ويضيف ما يمكن إضافته، هذا ما يجعل الحدث الروائي مميزا مختلفا عن الوقائع في الواقع<sup>2</sup>.

▪ **الزمان : temps** عنصر مهم في تشكيل النص السردى. لا يمكن أن يخلو منه

النص، تنطلق منه التقنيات السردية. وهو زمانان : زمان داخلي فهو تخيلي نفسي يتعلق بالفترة التي تجري فيها الأحداث، أمّا الخارجي هو زمن السرد تاريخي أو زمن الكتابة فهو الهيكل الأساس الذي ياطر العمل السردى ويوجد السرد، فهو عامة أساسية في بناء المتن<sup>3</sup>.

▪ **المكان : Espace** هو الإطار الذي تتحرك فيه الشخصيات، أهم ما يميّزه ما يسمى

<sup>1</sup> - عبد الرحمان حمدان، بناء الشخصية في الرواية، ص114 .

<sup>2</sup> - صالحة عوادي، تعليمية النص السردى في منهاج اللغة العربية، تعليمية النص السردى في المقررات التربوية الجزائرية، أعمال الملتقى الوطني الثالث، مختبر اللغة والتواصل، الاثنين 6 مارس 2017، الجزائر، المركز الجامعي بغيليزان، ط1، 2018، ص190 .

<sup>3</sup> - المرجع نفسه، ص191 .

بالفضاء الروائي الذي يشمل مجموعة من الأمكنة، فهو الحيز الذي يتحدد داخله مختلف الشواهد والدلالات والرموز له دور أساسي في بناء الحدث القصصي.<sup>1</sup>

فلا يمكن عزل الزمان و المكان عن السياق، فعلاقتهما متداخلة لا يمكن الفصل بينهما يخدم الهدف التربوي من خلال الجوانب الأخلاقية والدينية والتربوية.<sup>2</sup>

■ اللغة : langue أحد أبرز مكونات النص السردي، يتم التعامل مع اللغة كأداة إبداعية

فنية ذات دلالة فكرية اجتماعية، فاللغة وسيلة تواصل بين المبدع والقارئ. وهنا يظهر الخطاب السردى على أنه نص لغوي يتميز بإيقاع يتناسب مع السرد والوصف والحوار باعتبارها عناصر أساسية تساهم في العمل الأدبي.<sup>3</sup>

من خلال هذا التعريف يمكننا القول أن اللغة أسلوب وأداة تواصل بين أطراف العملية التعليمية التعلّمية .

<sup>1</sup> - المرجع السابق، صالح عوادي، تعليمية النص السردي في منهاج اللغة العربية، ص 191 .

<sup>2</sup> - بويش منصور، تعليمية النص السردي في المقررات التربوية الجزائرية، ص 223 .

<sup>3</sup> - صالحة عوادي، تعليمية النص السردي في المقررات التربوية الجزائرية، أعمال الملتقى الوطني الثالث، ص 192 .

**5.1. أصناف النص السردى :**

السرد مظهر من مظاهر الاجتماع تختلف أهدافه ومقاصده بتنوع حاجات الفرد ومتطلباته، ولهذا فهو موزع على النحو التالي :

(1) **السرد الدينى الاجتماعى** : فهو السرد المتعلق بالعقائد والأديان الوضعية، أما

الاجتماعى فهو المتعلق بالطقوس والعادات والتقاليد وما يخص الممارسات الحياتية المختلفة<sup>1</sup>.

(2) **السرد التدوينى التوثيقى (العلم الشارح)** : هو السرد الذى يقدم الشواهد من

المحفوظ من كلام العرب بأنواعه وسياقاته المختلفة عند التنظير للغة وعلومها ومن أفعال الرسول صلى الله عليه وسلم وممارسته الشعائرية هو وصاحبه رضوان الله عليهم.

(3) **السرد التربوى التعليمى الملقن** : هو الذى يقدم الشواهد المساعدة على التعلم

والتحصيل من كلام العرب فى مختلف المجالات .

(4) **السرد الإيديولوجى السياسى** : ما تعلق بالصراعات والخصومات المذهبية

الدينية وما يترتب عليها من خصومات فكرية .

(5) **السرد الإخبارى الإمتاعى** : هو السرد المتعلق بالإمتاع والترويح فى

المجالس<sup>2</sup>.

<sup>1</sup> - إبراهيم صحراوي، السرد العربى القديم، الأنواع والوظائف والبنىات، بيروت، لبنان، الدار العربية للعلوم، ط1، 2008، ص102 .

<sup>2</sup> - المرجع نفسه، 12، 13 .

**6.1. أساليب النص السردى :**

توجد في السرد أساليب متنوعة في :

• **الأسلوب الدرامي:** يسيطر فيه الإيقاع بمستوياته المتعددة من زمانية ومكانية

منتظمة ثم بعقبة في الأهمية المنظور وتأتي بعد المادة

• **الأسلوب الغنائي:** تصبح الغلبة فيه للمادة المقدمة في السرد حيث تتسق

أجزاؤها في نمط أحادي يخلو من توتر الصراع، ثم يعقبها في الأهمية المنظور والإيقاع.<sup>1</sup>

• **الأسلوب السينمائي:** يفرض المنظور سيادته ما سواه من ثنائيات، ويأتي

بعده في الأهمية والمادة، ومع أنه لا توجد حدود فاصلة قاطعة بين هذه الأساليب إذ تتدخل بعض عناصرها في الكثير من الأحيان ويختلف تقدير الأهمية المهيمنة من قراءة نقدية إلى أخرى مما يجعل التصنيف غير مانع بالمفهوم المنطقي.<sup>2</sup>

<sup>1</sup> - صلاح فضل، أساليب السرد في الرواية العربية، دمشق، دار المحبة للطباعة والنشر، ط1، 2002، ص09 .

<sup>2</sup> - المرجع نفسه، ص10 .

**7.1. أشكال النص السردى :**

يعتمد الراوي في عرضه لأحداث الرواية على ضمائر متنوعة. وأغلبها ضمير المخاطب، وهي أشكال سردية منها :

- **السرد بضمير الغائب:** نجد أن المؤلف لا تضايقه أية قيود لأنه عليم بكل

شيء بفعال الأشخاص ومصائرهم ومشاعرهم، وقد تتضمن هذه الطريقة سردا بواسطة المؤلف ولكنها لا تشير إلى الأنا الذي يكتب. وأمّا في حالة السرد باستخدام الضمير الدال على الشخص الأول. فالسارد هو شخصية من شخصيات القصة، ويختلف السارد عادة عن الشخص الذي كتب.<sup>1</sup>

شاع استخدامه للأسباب التالية :

- وسيلة فعالة يختبئ من خلالها السارد من أجل تمرير ايديولوجياته المختلفة .
- يفصل النص السردى عن ناصه الذي ينصه ويجعل المتلقي متأثرا .
- معرفة الراوي بشخصياته وأحداث عمله السردى .
- المساعدة على فصل زمن الحكاية وزمن الحكى.<sup>2</sup>

- **السرد بضمير المتكلم :** في هذا النوع من السرد يأخذ السارد شخصية البطل

أو أحد الشخصيات الظاهرة والأكثر بروزا في القصة، ولهذا السرد جماليات يمكن إجمالها فيما يلي :

<sup>1</sup> - محمد أيوب الزمن والسرد القصصي في الرواية الفلسطينية المعاصرة، دار سندباء للنشر والتوزيع، ط1، 2001، ص152 .

<sup>2</sup> - عبد المالك مرتاض، نظرية الرواية، بحث في تقنيات السرد، دار العرب للنشر والتوزيع، وهران، ط2، 2005، ص177.

- يجعل ضمير المتكلم المتلقي أو المرسل إليه (المتعلم) يتعلق بالنص السردى أكثر باعتباره أن المؤلف أو المتلقي هو أحد الشخصيات المكونة للرواية .

- ضمير المتكلم يحيل على الذات عكس ضمير الغائب الذي يحيل للموضوعية .

- يمتلك هذا الضمير سلطة التحكم في النفس والروح، فهو ضمير للسرد الداخلى بفضل هذا الضمير يمكن الكشف عن نوايا النفس، وتقديمها للقارئ بصدق<sup>1</sup>.

وعليه السرد بضمير المتكلم أفضل وأحسن لجعل المتعلم أكثر تعلقا وشوقا للنص السردى .

#### • السرد بضمير المخاطب :يصنف هذا النوع من السرد في المرتبة الثالثة من

حيث الأهمية، لندرة حضوره في النص السردى .يأتي استعمال ضمير المخاطب بين ضمير الغائب و المتكلم<sup>2</sup>.

من أبرز مميزاته أنه يجعل السارد مرتبطا أشد الارتباط بالشخصية الروائية ملتصقا بها مالا يدع لها أي حيز للحركة والتصرف .

خلاصة القول أن استعمال الضمائر الثلاثة ( الغائب، المتكلم، المخاطب) في النص السردى له جماليات فنية، مما يضيف على النص أهمية بتنوع الضمائر وتساهم في فهم المتعلم للنص الروائى وجعل العملية التعليمية التعلّمية تسير وفقا لقدرات المتعلمين .

<sup>1</sup> - المرجع السابق ، عبد المالك مرتاض في نظرية الرواية ،ص187 .

<sup>2</sup> - المرجع نفسه ، ،ص179 .

## 8.1. أنواع النص السردى :

يصنف السرد إلى أربعة أنواع، وذلك من حيث الزمن إلى أربعة أنواع، وهي كالتالي :

1. **السرد التابع**: وهو الموقع الكلاسيكي للحكاية بصيغة الماضي، فيقوم السارد

بذكر وقائع حدثت قبل زمن السرد ويلخصه الدكتور صلاح فضل بقوله: "هو الوضع الشائع في القص الكلاسيكي الذي يحكي أحداثا ماضية يطلق عليه بالسرد اللاحق".<sup>1</sup>

فهذا السرد هو النوع الشائع في أساليب السرد التقليدية التي حافظت عليه السرديات في كتابة القصة في جميع الأماكن التي أنتجت مثل هذا السرد.<sup>2</sup>

2. **السرد المتقدم**: هو سرد يسبق المواقف والأحداث المروية، ويعد أحد

خصائص السرد التنبؤي.<sup>3</sup>

وعرفه "جيرار جنيت": بأنه السرد السابق هو حكاية بصيغة المستقبل عموماً، ولكن لا شيء يمنع من إنجازها بصيغة الحاضر.<sup>4</sup>

<sup>1</sup> - صلاح فضل، بلاغة الخطاب وعلم النص، بيروت، شركة المصرية العالمية للنشر، ط1، 1996، ص398 .  
<sup>2</sup> - محمد عبد الله، السرد العربي، أوراق مختارة من ملتقى السرد العربي الأول والثاني، منشورات رابطة الكتاب، ط1، 2011، ص328 .  
<sup>3</sup> - جيرالد برنس، قاموس السرديات، ترجمة السيد إمام، ط1، جبريت للنشر والتوزيع، القاهرة، 2003، ص155 .  
<sup>4</sup> - جيرار جنيت، خطابة الحكاية (بحث في المنهج) ترجمة محمد معتصم، عبد الجليل الأزدي وعمر حلى، ط2، الهيئة العامة للمطابع الاميرية، 2000، ص231 .

ويطلق على السرد المتقدم بأنه سرد سابق، فهو القص الذي يقوم على التنبؤ بالمستقبل مع إشارته للحاضر.<sup>1</sup>

3. **السرد الآني**: "هو الحكاية بزمن الحاضر المزامن للعمل، يرد هذا النوع من

السرد بصيغة الحاضر، وهو متزامن مع زمن الأحداث والحكاية المروية."<sup>2</sup>

– "السرد الآني هو السرد المتزامن الذي يقص الحاضر المعاصر للفعل والحدث."<sup>3</sup>

– "والسرد الآني أكثر أنواع السرد بساطة وبعدا عن التعقيد بسبب ما يبدو فيه من تطابق بين الحكاية والسرد. وإن كان هذا التطابق يمكن أن يرد في اتجاهين مختلفين: سرد حوادث لا غير يرجح كفة الحكاية على كفة السرد، وسرد يتمثل في مخاطبة الشخصية لنفسها على صورة منولوجية غير وظيفية المونولوج."<sup>4</sup>

4. **السرد المدرج**: "هو السرد المتداخل، وهو الذي يقص الأحداث المتأرجحة

بين لحظات مختلفة، أشد وأكثر أنواع السرد تعقيدا لأنه سرد متعدد الوجهات حيث تترابط الحكاية والقصة، بحيث تصبح الثانية تمثيلا لردود فعل الأولى (الحكاية).

وأكثر ما يظهر في الروايات القائمة على تبادل الرسائل ذات الشخصيات المتعددة، حيث تصبح الرسالة وسيلة للقص، وهي في نفس الوقت عنصر في الحكاية، شديد الحساسية هذا النوع من السرد، ما يجعله يقتضي درجة عالية من

<sup>1</sup> - المرجع السابق، صلاح فضل، بلاغة الخطاب وعلم النص، ص298.

<sup>2</sup> - سمير المرزوقي وجميل شاعر، مدخل إلى نظرية القصة، الجزائر، الدار التونسية للنشر، ديوان المطبوعات الجامعية، بط، 1985، ص77.

<sup>3</sup> - صلاح فضل، بلاغة الخطاب وعلم النص، ص298.

<sup>4</sup> - محمد عبد الله، السرد العربي، ص331.

الدقة خلال عمليات التحليل، وتكون الرسالة وسيلة من وسائل التأثير في المتلقي (المرسل إليه).<sup>1</sup>

وعليه يمكننا القول أن تحديد نوع السرد يتوقف على تحديد الوضع الزمني للسرد بالنسبة لزمان القصة إن كان ماضيا أو حاضر أو مستقبلا .

### 9.1 وسائل السرد :

تنوعت وسائل السرد واكتسبت أهمية خاصة، وباعتبار النص الروائي ذو بناء وصفي وحواري سنتحدث عن الوصف والحوار باعتبارهما مكونين مهمين في النص السردى .

#### 1. الوصف: Description يمكن تحديد الوصف بأنه نظام أو نسق من الرموز

والقواعد يستعمل لتمثيل العبارات وتصوير الشخصيات، أي جمع العمليات التي يقوم بها المؤلف لتأسيس رؤيته الفنية.

يمكن تحديد العلاقة بين الوصف والسرد بالقول: "إن السرد والوصف عمليتان متماثلتان، يظهران بواسطة الكلمات لكن موضوعهما يختلف، فالسرد يعيد التتابع الزمني للحوادث بينما الوصف يمثل موضوعات متزامنة ومتجاورة في المكان، يستخدم عادة لإبداع إيقاع السرد.<sup>2</sup>

#### 2. الحوار: Dialogue وسيلة من وسائل السرد تمكن أهميته بكونه

محورا تستقطب حوله فكرة القصة ومضمونها العميق، ويمكن أن يكون هدفا فنيا كبيرا، بكونه معيارا نفسيا دقيقا، يستطيع أن يضيف نفسيات الشخصيات الفنية بذكاء، وهو قسمان مباشر وغير مباشر. فالمباشر هو كلام الشخصية المباشرة

<sup>1</sup> - صلاح فضل، بلاغة الخطاب وعلم النص، ص298 .

<sup>2</sup> - خلف الله حنان، السرد العربي القديم، الأشكال والمضامين، اليوم الدراسي الوطني الثاني حول السرد، جامعة البشير الإبراهيمي برج بوعريبيج، الثلاثاء 2- فيفري 2016. ص3.

مسبقاً بفعل يمهد له ، والأسلوب غير مباشر يقوم الراوي (السارد) بالتعليق بكلمات موجزة لتقديم مضمون كلام الشخصية .<sup>1</sup>

---

<sup>1</sup> - محمد أيوب ، الزمن والسرد القصصي في الرواية الفلسطينية المعاصرة ، دار سندباد للنشر والتوزيع ، ط1 ، 2001 ، ص179 .

## 2. تعليمية النص السردي وتنمية المهارات اللغوية:

### 1.2. مفهوم النص السردي التعليمي:

"يشكل السرد ظاهرة كونية مهمة في حياة الإنسان تحضر في خطابات الحياة اليومية بل في أجناس متنوعة ومتعددة منها: فالسرد حاضر في الأسطورة، وفي الخرافة، والحكاية وفي القصة، والملحمة والمسرحية والدراما في جميع الأزمنة والأمكنة والمجتمعات".<sup>1</sup>

وعلى هذا جاء تدريس السرد في المدرسة الجزائرية كأحد الأجناس الأدبية المهمة التي تسهم في بناء شخصية المتعلم وتعميق فهمه للحياة انطلاقا من الأشكال السردية المبرمجة ضمن تكوينه المدرسي. واهتم بهذا النوع من النصوص الأدبية بمختلف صورته في أنشطة التعليم.

فالسرد تظهر كأحد الأشكال الأدبية في الكتاب المدرسي بوصفه نوعا من النصوص يهدف إلى حكي قصة، وهو يروي حدثا، أو مجموعة من الأحداث الواقعة في الماضي أو متخيلة.<sup>2</sup>

فتوظيف النص السردي في الميدان التعليمي له مزايا متعددة، كأن يكون بمثابة وحدة لغوية ينطلق منها المتعلمين، ويكون بواسطة من أجل تعليمهم واكتسابهم آليات القراءة.<sup>3</sup>

هو خطاب سردي مكتوب متميز في الشكل والمضمون، أي في كيفية البناء والكم المعرفي، مدثر بأهداف تعليمية.<sup>4</sup>

<sup>1</sup> - كلثوم درقاوي، آليات إقراء النصوص السردية التعليمية في المدرسة الجزائرية، تعليمية النص السردي في المقررات التربوية الجزائرية مختبر اللغة والتواصل الاثنين 06 مارس 2017، الجزائر، بغليزان، ط1، 2018، ص147.

<sup>2</sup> - المرجع نفسه، ص147.

<sup>3</sup> - المرجع نفسه، ص148.

<sup>4</sup> - أحمد برفاد، أهمية وظائف السرد التربوي في الطور الابتدائي، تعليمية النص السردي في المقررات التربوية الجزائرية، أعمال الملتقى الوطني الثالث، مختبر اللغة والتواصل، الاثنين 06 مارس 2017، الجزائر، المركز الجامعي بغليزان، ط1، 2018، ص167.

يمكننا القول أن النص السردي التعليمي من أهم أنواع الأجناس الأدبية التي استثمرت في بناء محتوى النصوص الكتب المدرسية من التعليم الابتدائي وذلك لبلوغ أهداف تربوية وتعليمية تتمثل في نقل التراث وقيم وأخلاق المجتمع الجزائري للأجيال الصاعدة.

تبنّت منظومتها التربوية في الإصلاح البيداغوجي لسنة 2003 مقاربة تعليمية جديدة لتدريس اللغة العربية، وتمثلت في المقاربة النصية، بحيث يتم بناء الأنشطة اللغوية انطلاقاً من النصوص المدرجة في الكتاب المدرسي، بمعنى ينطلق المعلم من النص لبناء تعلمات المتعلم والمتمثلة في جملة المهارات اللغوية، وعلى هذا الأساس سنحاول معالجة تعليمية النص السردي وعلاقته بالمهارات اللغوية فيما يلي:

## 2.2. مقومات بناء النصوص السردية:

### 1. المقوم المعرفي: تعتبر الحاجة إلى المعرفة والتعرف على العالم الخارجي

من أهم احتياجات المتعلم بل هي من الحاجات المميزة للإنسان، ويمكن القول أنها تنشأ في المراحل الأولى من حياته إذ يتبع ما يحيط به، وتزداد رغبته في المعرفة كلما زاد تقدماً في السن وعند دخوله المدرسة يسعى لطلب المعرفة والاكتماب ولكن في هذه المرحلة يجد المتعلم نفسه في صراع بين رغبته في إشباع حاجاته واكتشاف العالم الجديد.<sup>1</sup>

فالمقوم المعرفي يساعد المتعلم على الإطلاع على العالم والتعامل مع أفراد المجتمع.

### 2. مقوم اكتساب مهارات الحياة اليومية: لما كان لكل مجتمع عاداته وتقاليده

في الحياة كان من الطبيعي أن يحاول السابقون اكتساب عادات الجماعة وآدابها وأسلوبها لغيرهم في الحياة. وهنا يكون للنصوص التعليمية ذات الطابع السردية

<sup>1</sup> - بوزيدي محمد تعليمية النص السردي في المقررات التربوية الجزائرية، تعليمية النص السردي في المقررات التربوية الجزائرية، أعمال الملتقى الوطني الثالث، مختبر اللغة والتواصل، الاثنيين 6 مارس 2017، الجزائر، المركز الجامعي بغليزان، ط1، 2018، ص09.

دور كبير في اكتساب المتعلم هذه العادات السلوكية المرغوب فيها. وهنا يكون اختيار النص الملائم لقدرات المتعلم.<sup>1</sup>

وعلى هذا يمكننا القول أن النص له دور في تقديم القدوة المطلوبة لاكتساب هذه العادات والتقاليد بطريقة غير مباشرة.

### 3. مقوم اكتساب القيم الخلقية والدينية: يعتبر هذا المقوم من الحاجات المهمة

التي يسعى الإنسان لإشباعها عند المتعلمين حتى يكون الفرد سعيدا في علاقته مع الله سبحانه وتعالى تحتاج هذه الحاجات إلى اهتمام البالغين المحيطين بالمتعلم في أي مكان كان سواء في المنزل أو المدرسة أو المجتمع، وتحتاج هذه القيم بعض الجهد من المتعلم لتحويلها إلى مقومات سلوكية.<sup>2</sup>

فاكتساب القيم الخلقية والدينية يحتاج إلى مجهودات من المتعلمين للتعبير عن شخصياتهم، فقيمهم تثبت شخصياتهم.

### 4. مقوم تقدير العمل وانجازه: من أهم الحاجات الضرورية للمتعلم، يمكن أن

تكون النصوص التعليمية المختلفة عاملا هاما في زيادة ثقة المتعلم على قدرته في إنجاز عمله، وتحمله مسؤوليته في المستقبل.<sup>3</sup>

### 5. مقوم تنمية القدرات العقلية والفكرية: حسن اختيار النص التعليمي الذي

يتناسب مع القدرة الإفهامية للمتعلم مع مراعاة المرحلة العمرية يساهم إلى حد ما تنمية القدرة على التفكير العلمي لحل المشكلات، والاعتماد على الذات في التخطيط للحل وتنفيذه.<sup>4</sup>

### 6. مقوم التعبير عن النزاعات المكبوتة: يولد الطفل وهو مزود بكثير من

<sup>1</sup> - المرجع السابق، ص 09.

<sup>2</sup> - المرجع السابق، ص 09 - 10.

<sup>3</sup> - المرجع السابق، ص 10.

<sup>4</sup> - نجيب الكيلاني، أدب الأطفال في ضوء الإسلام، مؤسسة الرسالة، بيروت، لبنان، 1986، ص 59.

الرغبات التي يريد إشباعها، وفي بعض المرات يكتشف أنه غير قادر على إشباعها بسبب تناقضها أو تناقضها مع عادات المجتمع وقيمه، وهذا ما يجعله يكبت هذه الرغبات أو تعديلها، وهما يؤدي هذا الكبت إلى معاناة نفسية قد تشكل خطرا على صحته النفسية.

فمواجهة هذه الرغبات والمكبوتات يكون ببعض النصوص ذات الطابع السردى التي تخفف من حدة التوتر ومستوى القلق الذي يعاني منه المتعلم.<sup>1</sup>

### 3.2. آليات اختيار النصوص السردية التعليمية:

النصوص السردية لها مكانة أولى في إعداد النفس وتكوين الشخصية وتوجيه السلوك لها مميزات رئيسية في اختيارها، وهي على النحو الآتي:

#### • آلية جودة الموضوع: اختيار الموضوع أمر مهم لوضع المتعلم الذي

سيوجه إليه هذا الموضوع، فالمتعلم عالم قائم بذاته له اهتماماته وحاجاته الخاصة، ويشترط في الموضوعات المخصصة في العملية التعليمية، اختيار الأفكار الأساسية التي تحتويها الموضوعات فهي المكونة للمادة، وعليه لا بد أن يحتوي على المعلومات الضرورية التي يجب أن يعرفها التلميذ ليلم بالمادة إماما كاملا.

اختيار المادة الخاصة بالأفكار الرئيسية، هي المادة التي تربط بأكبر عدد ممكن من الأهداف.<sup>2</sup>

#### • آلية تناسب اللغة مع مستوى المتعلم: اللغة هي إحدى الأركان الأساسية

في نصوص القراءة فلكل مرحلة من مراحل الطفولة قاموسها اللغوي الخاص بها، فالمتعلم يستطيع أن يفهم لغة وأسلوب أرقى من لغته وأسلوبه.<sup>3</sup>

وعليه مراعاة اللغة لمرحلة التعليم الابتدائي مهمة جدا، فيقدم للمتعلم على حسب سنه العقلي الألفاظ والأساليب وقدرته اللغوية التي تساعد على فهم

<sup>1</sup> - المرجع نفسه، نجيب الكيلاني، أدب الأطفال في ضوء الإسلام، ص59.

<sup>2</sup> - عبد كمال الحميد زيتون، التدريس نماذج ومهاراته، عالم الكتب، القاهرة، 2003، ص198.

<sup>3</sup> - المرجع نفسه، ص47.

النصوص والتفاعل داخل حجرة الدرس. وتراعي هذه الآلية بعض المعايير المختلفة نذكر منها:

■ **معيير الشيوخ:** يعد من أهم معايير شيوخ الكلمة، وذلك لاستعمالاتها

المتكررة بين أفراد المجتمع، كانت لها قيمة في تعليم اللغة، يتطلب هذا المعيار تتبع أكبر عدد ممكن من الكلمات في مختلف السياقات اللغوية وضبط معانيها، والمقصود من اختيار المادة اللغوية وفق هذا المعيار هو تحديد المفردات اللغوية التي تسمح للمتعلم بالتواصل مع غيره في مرحلة من مراحل نموه العقلي والانفعالي والاجتماعي، فالشيوخ هو البحث عن نسبة تواجد اللفظة أو التركيب، زمنيا أو كميا في النصوص.<sup>1</sup>

من خلال هذا يمكننا القول أن معيار الشيوخ من أهم المعايير التي يمكن مراعاتها خاصة عند استعمال مصطلح خاص بالحضارة أو الثقافة أو في المصطلحات العلمية لكي تسهل عملية التواصل بين المتعلمين.

■ **معيير التوزيع:** يحتل هذا المعيار المنزلة الثانية في الأهمية بعد معيار

الشيوخ والمقصود بالتوزيع هو مدى استعمال الكلمة في المجالات المختلفة، إذ أن هنا كلمات لها انتشار واسع في أكثر من مجال.<sup>2</sup>

نستنتج أن معيار التوزيع خاص باستعمال الكلمة في عدة ميادين فيمكن استعمال كلمة واحدة في عدة مجالات.

■ **معيير قابلية التذكر أو الاستدعاء:** هو معيار يتم فيه تذكر المتعلم

للمعلومات والمعارف السابقة، وهذا ما يساعده على اختيار الرصيد المعجمي أثناء تعلم اللغة في مرحلة معينة وفق أهداف مضبوطة، والتأكد من تنمية قدرة المتعلمين على استرجاع الكلمات والجزئيات والأنماط.<sup>1</sup>

<sup>1</sup> - بوزيدي محمد، تعليمية النص السردي في المقررات التربوية الجزائرية، تعليمية النص السردي في المقررات التربوية الجزائرية، أعمال المتلقى الوطني الثالث، مختبر اللغة والتواصل، الاثنيين 6 مارس 2017، الجزائر، المركز الجامعي بغيليزان، ط1، 2018، ص13.

<sup>2</sup> - عبده الراجحي، علم اللغة التطبيقي وتعليم العربية، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، 1996، ص69.

وعليه معيار قابلية التذكر هو معيار يختص بالمتعلم ومعرفة مدى استرجاعه لمعلوماته وقدراته على التذكر.

**الشخصيات:** تلعب الشخصيات دور مهم بالنسبة للمتعلم (الطفل)، حيث يتوجد معها يكون لها التأثير التربوي كنموذج يتبعه الطفل، تراعي أبعاد الشخصيات عند اختيار الموضوع للتقديم، مرتبطة بمعايير، وهي كالاتي:

- أن تكون الشخصيات مألوفة، يستطيع المتعلم أن يتعايش معها في واقعه، ومع أسرته ومجتمعه.

- أن يكون عدد الشخصيات المشاركة في الحدث قليلا، مناسبا لخبرة المتعلم.

- أن تكون الشخصيات واضحة في ملامحها وسلوكها.<sup>2</sup>

وعليه يمكننا القول أن الشخصيات الموجودة في النص تلعب دورا فعالا في سلوك المتعلم وتؤثر عليه في تفاعله سواء داخل المنزل أو خارجه.

**الأسلوب الجذاب:** الأسلوب هو الصياغة اللغوية للحدث، وتقديم الفكرة بشكل مشوق غير مباشر للمتعلم، يتميز بما يلي:

- أن يكون قويا قادرا على إثارة عواطف وانفعالات المتعلم.

- أن تتماشى اللغة المستخدمة مع قاموس المتعلم اللغوي.<sup>3</sup>

- أن يمتاز الأسلوب بالتوافق النغمي والتآلف الصوتي في مقاطع الجمل.<sup>4</sup>

- فالأسلوب يلعب دورا كبير في فهم النصوص وإيصال المعلومات للمتعلمين فإن استطاع الملقى أن يحسن هذه الآلية. استطاع أن ينجح عمله التربوي.

**مناسبة النص للمتعلم:** من أهم معايير الاختيار أن يكون موضوع النص مناسب للمتعلم، يتم تحديده تبعا للخصائص العمرية، ومدى نمو قدرات المتعلمين العقلية.<sup>1</sup>

<sup>1</sup> - المرجع نفسه، ص70.

<sup>2</sup> - المرجع السابق، بوزيدي محمد، ص15.

<sup>3</sup> - كمال الدين حسين، فن رواية القصة وقراءتها للأطفال، دار المصرية اللبنانية، 1999، ص50.

<sup>4</sup> - المرجع نفسه، ص50.

من خلال ما سبق ذكره، يمكن الحكم على الدور الفعال الكبير للنصوص التعليمية وخاصة النصوص السردية منها، فالمفردات في اللغة العربية لها فعالية في ترسيخ معاني الكلمات وتثبيتها وإبراز معانيها ودلالاتها في أذهان المتعلمين.

---

<sup>1</sup> - المرجع السابق، ص43.

**4.2. النص السردى واكتساب المهارات اللغوية:**

**المهارة لغة:** الحدق في الشيء والماهر الحادق بكل عمل، ويقال مهرت بهذا الأمر أمهرته مهارة، أي صرت به حدقا.<sup>1</sup>

في الاصطلاح يقصد بها: ضرب من الأداء تعلم الفرد أن يقوم بسهولة وكفاءة ودقة مع اقتصاد في الوقت والجهد سواء كان هذا الأداء عقليا أو اجتماعيا أو حركيا.<sup>2</sup>

وورد في تعريف آخر بأنها أداء عمل ما بدرجة مناسبة من الإتقان مع الاقتصاد في الوقت والجهد.

وعليه فالمهارات اللغوية هي مجموعة المهارات الهامة المتمثلة في مهارة الاستماع القراءة، الكتابة، الحديث وللنص السردى دور في هذه المهارات.

**1.4. النص السردى ومهارة الاستماع:**

**مهارة الاستماع:** من المهارات الهامة فالاستماع عملية إنسانية واعية، فهو فهم الكلام أو الانتباه إلى شيء مسموع مثل الاستماع إلى متحدث بخلاف السمع الذي حاسة وآلته الأذن، ومنه السماع هو عملية فسيولوجية يتوقف حدوثها على سلامة الأذن، ولا يحتاج إلى إعمال الذهن أو الانتباه لمصدر الصوت ومفردات الاستماع.

فمهارة الاستماع هي الوسيلة التي اتصل بها الإنسان في مراحل حياته الأولى بالآخرين، فبواسطة الاستماع يكتسب الفرد أنماطا مختلفة من الجمل والتراكيب، والمفردات، ويتلقى أفكار و منه يتعلم المهارات اللغوية الأخرى من الكلام، وقراءة، وكتابة.<sup>3</sup>

<sup>1</sup> - سهيلة محسن كاظم الفتلاوي، الكفايات التدريسية المفهوم التدريب، الأداء، الشروق، دط، ص25.

<sup>2</sup> - المرجع نفسه، ص25.

<sup>3</sup> - حسني عبد الباري عصر، قضايا في تعليم اللغة العربية وتدريبها، المكتب العربي الحديث، الإسكندرية، دط، 1999، ص123، 124.

## أنواع الاستماع:

- 1) استماع تبادلي: وهو الذي يتيح فيه الفرصة للمستمع للتفاعل مع المتكلم ومناقشته ومحاورته فيها أولى به من حديث.
- 2) استماع غير تبادلي: وهو الذي لا يحدث فيه تفاعل بين المتكلم والمستمع، حيث يكون نقل المعلومات في اتجاه واحد.<sup>1</sup>

## أهمية الاستماع:

للاستماع أهمية قصوى في حياتنا اليومية، ومن دونه لا يحدث تعلم وفهم الآخرين لذا سأذكر البعض منها:

ركز القرآن الكريم على طاقة السمع ويجعلها الأولى بين القوى الإدراك و الفهم التي أودعها الله سبحانه وتعالى في الإنسان، ويتضح ذلك في قوله تعالى: "إِنَّ السَّمْعَ وَالْبَصَرَ وَ الْفُؤَادَ كُلُّ أُولَئِكَ كَانَ عَنْهُ مَسْئُولاً" سورة الإسراء الآية 36 وقوله كذلك: "وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَذَهَبَ بِسَمْعِهِمْ وَأَبْصَارِهِمْ" سورة البقرة الآية 20 وقوله أيضاً: "وَاللَّهُ أَخْرَجَكُمْ مِنْ بُطُونِ أُمَّهَاتِكُمْ لَا تَعْلَمُونَ شَيْئاً وَجَعَلَ لَكُمُ السَّمْعَ وَالْأَبْصَارَ وَالْأَفْئِدَةَ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ." سورة النحل الآية 78.

- فالاستماع يساعد على التخيل.

- إثراء الحصيلة اللغوية للطفل بالعديد من الألفاظ والأساليب والعبارات الجديدة أو تصحيح الأخطاء.

- تنمية الذاكرة السمعية وتدريبه على الاحتفاظ بالمعلومات لمدة أطول.

- تنمية اللغة الشفوية والمهارات المتعلقة بها من قدرة على التعبير و النطق الصحيح.

<sup>1</sup> - طلحي ليلي، تعليمية النص السردي في المقررات التربوية الجزائرية، أعمال الملتقى الوطني الثالث مخبر اللغة والتواصل، الاثنتين مارس 2017، المركز الجامعي بغليزان، الجزائر، ط1، 2018، ص104.

تنمية قدرة الطفل على التمييز بين الأصوات والحروف، والكلمات تمييزاً صحيحاً.<sup>1</sup>

وعليه يمكننا القول أن مهارة الاستماع مهارة مهمة، لها أهمية كبيرة في حياة الفرد لا يمكن الاستغناء عنها وحاسة من الحواس التي أنعم الله بها على سائر خلقه.

### علاقة النص السردي بمهارة الاستماع:

تستخدم مهارة الاستماع عن طريق قراءة المعلم للسرد القصصي واستماع الطفل إليه لأن القصة تعود حسن الاستماع والفهم وتمده بما يزيد من خبرته في الحياة، ومن ثم يكتسب ألفاظ لم يسبق له تعلمها ونحن نعرف بأن الكلمة تكتسب معناها من خلال العلاقة التي تربطها بالكلمة التي قبلها، والكلمة التي تليها، وعندما يستمع الطفل إلى قصة من القصص التي يقوم بسردها المعلم على مسامعه يكتسب أفكاره، وألفاظ تكون جديدة بالنسبة إليه وتلك الألفاظ التي سبق وأن تعلمها تساعده على معرفة الألفاظ التي يجهلها، وهذا ما يثبت أهمية السياق في تحديد معنى الكلمة، ومن ثم يثري رصيده المعرفي، وفي التدريب الإملائي، وبالتحديد الإملاء الاستماعي، وهو أن يسمع التلاميذ إلى القطعة، وبعد مناقشتهم في معناها.<sup>2</sup>

وعليه يمكننا القول أن النص السردي له دور في تحسين مهارة الاستماع لدى الطفل وبدوره ميل لسماع القصص الشيقة واللعب والتسلية والمرح.

<sup>1</sup> - سليمان حمودة محمد داود، استخدام استراتيجيات تعلم اللغة في تنمية مهارات الاستماع لدى تلاميذ مدارس التربية الفكرية، ص168.

<sup>2</sup> - طلحي ليلي، دور النص السردي في تنمية المهارات اللغوية، تعليمية النص السردي في المقررات التربوية الجزائرية أعمال الملتقى الوطني الثالث مختبر اللغة والتواصل، الاثني عشر مارس 2017، المركز الجامعي بغيليزان، الجزائر، ص106، 201.

## 2.4. النص السردي ومهارة الحديث:

بعد أن يتأكد المعلم أن الطفل قادراً على التعرف على كل الأصوات في اللغة العربية بواسطة مهارة الاستماع ينتقل إلى الخطوة الثانية المتمثلة في تدريبه على الحديث (الكلام، النطق)، فالمتحدث هو عملية تفاعلية لبناء معنى يتضمن إنتاج واستقبال ومعالجة المعلومات، يعتمد شكلها ومعناها على السياق الذي يحدث فيه.

فمهارة الكلام تعد المهارة الأساسية بعد مهارة الاستماع، وتشمل على المحادثة والتعبير الشفهي فالكلام مهارة إنتاجية تتطلب من المعلم القدرة على استخدام الأصوات بدقة والتمكن من الصيغ النحوية ونظام وترتيب الجمل والكلمات حتى تساعده على التعبير عما يريد المتكلم في مرادف الحديث، فالكلام عبارة عن عملية ذكية تتضمن دافعا للمتكلم ثم مضمونا للحديث.<sup>1</sup>

## علاقة النص السردي بمهارة الحديث:

في الطور الابتدائي يقوم المعلم بسرد القصة على مسامع الأطفال، وتمثيل الأدوار التي تتوافق مع الشخصيات الواردة في القصة وأحداثها، وقيامه بالحركات الجسمية، ويحاكي ما ورد في القصة، ويغير من نبرات صوته وقتها يتطلب الأمر ذلك أي يبعث الروح في النص المكتوب، ويحاكي تصرفات أبطالها حتى يفهم الأطفال.

القصة فهما جيداً كما يقوم بشرح الكلمات الصعبة وي طرح الأسئلة حول مضمون القصة في نشاط (أحاور مع النص)، ليقدر مدى فهم الأطفال للقصة أو يطلب من أحدهم إعادة سرد القصة في حصة التعبير الشفهي، ومن هنا يكتسب الطفل مهارة الحديث، ويتخلص من الخوف والقلق، والتردد في المحاوره.<sup>2</sup>

1 - صلاح عبد المجيد العربي، معامَل اللغات، وأثرها في تنمية المهارات اللغوية، دار المريخ، الرياض، دط، 1986، ص78.

2 - طلحي ليلي، تعليمية النص السردي في المقررات التربوية الجزائرية، دور النص السردي في تنمية المهارات اللغوية لدى الطفل في الطور الابتدائي، ص107.

وعليه مهارة الحديث مهارة أساسية يكتسبها الطفل منذ الصغر، وللنصوص السردية دور في تحسينها وتطويرها من خلال القصص المدروسة وإعطائهم أدوار الشخصيات المذكورة في القصة، فيصبح الطفل يتحدث بكل جرأة وشجاعة بدون أي خوف أو قلق، وهكذا تتحسن هذه المهارة لدى الأطفال منذ الصغر.

### 3.4. النص السردى ومهارة القراءة :

**مهارة القراءة:** تعددت مفاهيم القراءة، وتعرض الكثير من الباحثين والدارسين لمفهومها الاصطلاحي لاحتلالها مكانة مرموقة وعالية في الإسلام ، فهي أول كلمة نزلت على خير الأنام محمد صلى الله عليه وسلم، وهو في غار حراء لما نزل عليه جبريل عليه السلام وقال له اقرأ، ونستشهد بذلك ما ذكر في الآية الكريمة: "إِقرأ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ". سورة العلق الآية 01.

عرفها **عبد العليم إبراهيم (الموجه الفني):** "أنها عملية يراد بها إيجاد الصلة بين لغة الكلام. والرموز الكتابية تتألف لغة الكلام من المعاني، والألفاظ التي تؤدي هذه المعاني."

وعرفها الدكتور **حسن شحاتة (تعليم اللغة العربية )** بأنها عملية عقلية انفعالية دافعية تشمل تفسير الرموز، والرسوم التي يتلقاها القارئ عن طريق عينه، وفهم المعاني، والربط بين الخبرة السابقة وهذه المعاني والاستنتاج والنقد والحكم والتذوق وحل المشكلات.<sup>1</sup>

وعليه مهارة القراءة وسيلة للتعلم وبلوغ أعلى درجات العلم، والتفسير والفهم والربط بين الخبرات.

<sup>1</sup> - عبد الفتاح حسن البجة، أساليب تدريس مهارات اللغة العربية وآدابها، دار الكتاب الجامعي، ط2، 2005، ص63.

## أنواع القراءة :

تصنف القراءة من حيث الأداء إلى قراءة جهرية، وقراءة صامتة.

القراءة الصامتة: هي القراءة التي يحصل فيها القارئ على المعاني والأفكار من الرموز المكتوبة دون الاستعانة بالرموز المنطوقة ودون تحريك الشفتين، أي أن البصر والعقل هما العنصران الفاعلان في أدائها، ولذلك تسمى القراءة البصرية.<sup>1</sup>

**القراءة الجهرية:** هي القراءة التي ينطق القارئ خلالها بالمفردات والجمل المكتوبة صحيحة في مخارجها، مضبوطة في حركاتها مسموعة في أدائها معبرة عن المعاني التي تضمنتها.<sup>2</sup>

من خلال هذين التعريفين يمكننا القول أن القراءة الصامتة في القراءة التي تحدث عن طريق البصر دون التلفظ بما يُقرأ، والجهر بها، أما القراءة الجهرية هي نطق المقروء بصوت مرتفع يسمعه الغير مع الانتباه إلى نطق الكلمات والمفردات مضبوطة في حركاتها ومخارجها الصحيحة.

<sup>1</sup> - رائب قاسم عاشور، أساليب تدريس اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2003، ص66.

<sup>2</sup> - المرجع نفسه، ص67.

## أهداف مهارة القراءة (الصامتة والجهرية):

للقراءة الصامتة والجهرية العديد من الأهداف من بينها ما يلي:

**الصامتة:** تجعل القارئ أن يتدرب على تعيين الأفكار الرئيسية في المادة المقروءة.

الحصول على المعاني والأفكار المهمة.

الحصول على السرعة والدقة أكثر من القراءة الجهرية.

الجهرية: تعلم الدارس أشكال الحروف العربية في مواقعها المختلفة.

حسن نطق الأصوات العربية، وأداء الخصائص اللفظية للغة العربية.<sup>1</sup>

فكل من القراءة الصامتة و الجهرية يساعد القارئ على تعلم اللغة العربية وقواعدها.

## علاقة النص السردي بمهارة القراءة:

يعتبر النص السردي على أنه الدعامة الرئيسية للقراءة نظرا لما يتوفر فيه من تشويق وإثارة تدفع الطفل إلى الإقبال عليه. فنجد أنه كلما انتهى من قراءة قصة تلهف القراءة غيرها. بخلاف النصوص الأخرى فيجد فيها ملل وتعب وهناك تصبح عنده رغبة في القراءة. فالنص السردي يكسبه مجموعة من المواقظ والعبر وخاصة قصص الأنبياء.<sup>2</sup>

<sup>1</sup> - طلحي ليلي، تعليمية النص السردي في المقررات التربوية الجزائرية، دور النص السردي في تنمية المهارات اللغوية لدى الطفل في الطور الابتدائي، أعمال الملتقى الوطني الثالث، محبر اللغة والتواصل، الاثنتين مارس 2017، المركز الجامعي بغيليزان، الجزائر، ط1، 2018، ص105.

<sup>2</sup> - المرجع نفسه، ص107.

**4.4. النص السردي ومهارة الكتابة:**

تعد الكتابة وسيلة من أبرز الوسائل التي تستخدم في الاتصال البشري:

**فمهارة الكتابة:** عملية معقدة في ذاتها كفاءة أو قدرة على تصور الأفكار وتصويرها في حروف وكلمات وتراكيب صحيحة نحواً وفي أساليب متنوعة المدى والعمق والطلاقة مع عرض تلك الأفكار في وضوح، فالكتابة إحدى مهارات اللغة العربية وهي عبارة عن عملية عقلية يقوم الكاتب بتوليد الأفكار وصياغتها وتنظيمها، ثم وضعها بالصورة النهائية على الورق.<sup>1</sup>

**علاقة النص السردي بمهارة الكتابة:**

إن النص السردي يؤثر في مشاعر الطفل أكثر من نص آخر، وبالتالي يجب على المعلم أن يستثمره في تعليم الحروف للطفل بشكل صحيح كأن يعلمه حرف الفاء، ويطرح السؤال التالي: كم شكل ورد له؟ ومن ثم يحدد الطفل الكلمة التي ورد فيها هذا الحرف، ففي التعبير الكتابي يعرض المعلم عليهم مجموعة من الصور ويطلب منهم استنتاجها، وتحويلها إلى قصة مع الاستعانة بالنص المكتوب، وهكذا يستطيع الطفل أن يكون نصاً مكتوباً لوحده، وتصبح له طلاقة وحرية في الكتابة.<sup>2</sup>

<sup>1</sup> - المرجع السابق، طلحي ليلي، تعليمية النص السردي في المقررات التربوية الجزائرية، ص108.

<sup>2</sup> - المرجع نفسه، ص108.

# الفصل الثاني

## 1. تعليم النص السردى للسنة الخامسة ابتدائي أنموذجا :

تتضمن عملية تحقيق الأهداف التعليمية بصفة عامة وعملية التدريس بصفة خاصة.

الاستعانة بوسائل محددة تعين على القيام بهذه العملية على أكمل وجه، وأقرب السبل إلى ذهن المتعلم لضمان الفهم الجيد لمحتوى المادة التعليمية، والكتاب المدرسي أحد أهم تلك الوسائل، وأحد أدوات المنهج الرئيسية لتحقيق الأهداف التربوية .

### 1.1. تعريف الكتاب:

**لغة:** الكتاب هو كل ما يكتب فيه من الفعل كتب يكتب كتابا وكتبا، جمعه كتب وفي القرآن قال الله تعالى: "ذَلِكَ الْكِتَابُ لَا رَيْبَ فِيهِ" والكتاب هو التوراة والإنجيل ، وهو القدر والفرض والأجل ومنه قوله تعالى: لكل أجل كتاب.<sup>1</sup>

**اصطلاحا:** الكتاب كما يعتقد زكي نجيب محفوظ هو الذاكرة التي تحفظ ما مضى ليكون نقطة البدء. لما قد حضر، والكتاب عنصر مهم في العملية التعليمية وأنه من أكثر الوسائل استخداما في المدارس.<sup>2</sup>

وعليه الكتاب هو الوسيلة الأساسية في يد التلميذ والموثوق بها، لأن كلماته مطبوعة و مسجلة.

<sup>1</sup>- زكي نجيب محفوظ، في فلسفة النقد، دار الشروق، بيروت، ط2، 1993، ص151.

<sup>2</sup> - المرجع نفسه، ص151.

## 2.1 الكتاب المدرسي: Livre Scolaire

هو نظام كلي يهدف إلى مساعدة المعلمين، يشمل عدة عناصر: الأهداف المحتوى والأنشطة والتقويم، وبهذا يهدف إلى مساعدة المعلمين والمتعلمين في صف ما.

هو الصورة التطبيقية للمحتوى التعليمي، وهو الذي يرشد المعلم إلى الطريقة التي يستطيع بها إنجاز أهداف المناهج العامة والخاصة، كما يمثل في الوقت نفسه الوسيلة الأكثر ثقة في يد التلميذ.<sup>1</sup>

كما يعرف على أنه مجموعة منهجية من المعطيات المنتقاة والمبسطة والقابلة لأي تعلم هو الوعاء الذي يشتمل على المعلومات المختارة والمعرفة المنظمة التي يستعملها المتعلمون.<sup>2</sup>

يعتبر الكتاب المدرسي أداة تعليمية أو وسيلة تربوية من أهم الوسائل التعليمية ضمن عناصر المناهج الدراسية، فهو تفصيل وتوضيح عملي لما يقترحه المنهج، ومساعد قوي في إكساب المتعلم الحقائق العلمية المنظمة، ووسيلة في يد المدرس لتنفيذ المقررات الرسمية بمستواها ومحتواها المحددين.<sup>3</sup>

وعليه يمكننا القول أن الكتاب المدرسي هو الوعاء التطبيقي للمنهج وأهدافه والمهمة بالنسبة للمعلم والمتعلم، وعنصر لا يمكن الاستغناء عنه في العملية التعليمية التربوية.

<sup>1</sup> - حسان الجيلالي، لوحيدي فوزي، أهمية الكتاب المدرسي في العملية التربوية، ص 196.

<sup>2</sup> - المرجع نفسه، ص 196 .

<sup>3</sup> - محمد بن الحاج (أستاذ التعليم الثانوي التأهيلي طانطان)، الكتاب المدرسي والوسائط التعليمية.

## 3.1. أهمية الكتاب المدرسي :

للكتاب المدرسي أهمية بالغة في تنمية ميول ورغبات التلاميذ، ويساعد في العملية التعليمية التعلمية، وتكمن أهميته فيما يلي:

يقدم المعلومات والخبرات بطريقة تتناسب مع مستوى الطلاب، فهو يبسط، ويقرب لهم المعلومات ويعرضها بأسلوب جذاب، يعتبر المرجع الأساسي الذي يستقي منه الطلاب معلوماتهم.

- يقدم قدرا من الحقائق والمعلومات التي تعين الطلاب على جمع المعلومات والخبرات.
  - ينمي الكتاب المدرسي قدرة استخدام القراءة في مبحث الاجتماعيات.
  - يسهل على المعلم تحضير الدروس.
  - مصدر أساسي للمعرفة فهو متوفر في كل وقت وحين لدى جميع التلاميذ.
  - أداة أساسية لتنمية مهارة القراءة والدراسة لدى التلاميذ.
  - مصدر أساسي لنقل المجتمع للتلميذ، من خلال دراسة التراث الثقافي ونقله عبر الأجيال.
  - يقدم المادة بطرائق علمية وأمثلة بيئية، تجعل التعلم أكثر حسية وواقعية.<sup>1</sup>
- وعليه الكتاب المدرسي من أهم الوسائل المساعدة في توضيح أهداف المنهاج الرابط بين الثلاثي المكون للعملية التعليمية.

<sup>1</sup> - مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية، جامعة الوادي، العدد 9، 2014.

## 4.1. وصف كتاب السنة الخامسة ابتدائي:

## لمحة السنة الخامسة:

تعتبر السنة الخامسة الابتدائي من أهم مراحل العملية التعليمية كونها مركز استقطاب المعارف ،فمستوى المتعلم هنا يكون عبارة عن زاد معرفي ضخم.

هي آخر مرحلة في التعليم الابتدائي يكون المتعلم فيها مقبل على مرحلة جديدة وهي مرحلة التعليم المتوسط<sup>1</sup>.

هي مرحلة الخروج من السنة الرابعة والانتقال إلى السنة الخامسة ،والتي يتوقع فيها أن يكون فيها المتعلم قادرا على:

- القراءة المسترسلة التي تبرز فيها مهاراته بانسجام.
- تلخيص ما يقرأ وتحويل ما يفهم في نشاط التعبير إلى معلومات ترتبط بما يعيشه في محيطه.
- توظيف التراكيب المفيدة والجمل الكاملة لبناء أفكاره والتعبير عن مشاعره ومواقفه.
- التعرف على وظيفة القواعد اللغوية :النحوية والصرفية والإملائية في تركيب الجمل.
- تحرير النصوص واستعمال مكتسباته المختلفة بكيفية ملائمة .
- القدرة على قراءة وفهم وإنتاج نصوص متنوعة الأنماط : (الحواري ، الوصفي ،السردى ...)<sup>2</sup>.

<sup>1</sup> - محمد رجب فضل الله، الاتجاهات التربوية المعاصرة في تدريس اللغة العربية ،دار الكتب للنشر والتوزيع والطباعة، ط 2 ، 2003 ،ص203.

<sup>2</sup> - منهاج السنة الخامسة من التعليم الابتدائي، وزارة التربية الوطنية ،مديرية التعليم الأساسي، جوان 2011 ،اللجنة الوطنية للمناهج ،ص11.

### 5.1. كتاب السنة الخامسة ابتدائي: (من الناحية الشكلية)

يعود إصدار كتاب اللغة العربية للسنة الخامسة الابتدائي إلى سنة 2000 وهو مطبوع من قبل الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية الجزائرية.

ولقد جاء ضمن مجموعة الكتب التعليمية "رياض النصوص" تحت اسم "كتابي في اللغة العربية"، التي وضعت استجابة لخط الإصلاح الذي شرعت فيه وزارة التربية الوطنية.

جاء من أجل اللغة العربية والتطرق إلى القواعد والنصوص بهدف الاستفادة منها في حياتنا وبناء جيل متماسك ثقافيا وفكريا.

هو مستطيل الشكل يبلغ طوله 28 سم وعرضه 23 سم، يضم 191 صفحة.

أما من الناحية الشكلية: فلون غلافه الخارجي مزيج من الألوان بين الأحمر والأخضر والأصفر ورق غلافه مصنوع من الورق المقوى من النوع الأملس الجيد اللامع وأوراق الكتاب ملصقة غير مخيطة، كتب في أعلى الغلاف الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية وزارة التربية الوطنية، كتب بالجانب الأيمن داخل دائرة خضراء باللون الأصفر "رياض النصوص" كما كتب في وسط الصفحة باللون الأصفر وبالخط العريض "كتابي في اللغة العربية"، وباللون الأبيض كتب للسنة الخامسة من التعليم الابتدائي.

وجد في الجانب الأيسر خمسة صور مرتبة بالشكل العمودي تمثل مزيج بين البيئة والتوازن الطبيعي والهوية الوطنية.

أما بالطرف الأيمن ثلاثة أنصاف من الدوائر ذات اللون الأخضر وثلاثة أنصاف أخرى ذات اللون الأصفر.<sup>1</sup>

<sup>1</sup> - ينظر: إشراف وتأليف شريفة غطاس، مفتاح بن عروس، عائشة بوسلامة، رياض النصوص كتابي في اللغة العربي، مقدمة، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، الجزائر، السنة الخامسة من التعليم الابتدائي، 2018- 1019، ص 6.

أقترح الكتاب من قبل الوزارة التربوية الوطنية تحت إشراف وتأليف أستاذة التعليم العالي " شريفة غطاس " وساهم في تأليفه كل من "مفتاح بن عروس " أستاذ مكلف بالدروس و" عائشة بوسلامة - سباح معلمة " تصميم وتركيب فوزية ماليك أما الرسومات والغلاف تصميم "زهية يونسى " "شمول كريم حموم " ومعالجة الصور "يوسف قاسي واعلي " والديوان الوطني للمطبوعات المدرسية وهي تعطي فكرة موجزة عن أهم محتويات الكتاب والظروف المحيطة به ،وتلي صفحة المقدمة صفحتين كتب في أعلاها كيف تستعمل كتابك ؟وتليها أيضا صفحتين خصصت للتوزيع السنوي للنشاطات وبعدها صفحة أخرى نجد فيها رسالة موجهة للطفل تحوي شرح مبسط لمحتوى النصوص بالإضافة إلى صورة الطفل الذي يحمل كتابا ويقرأ فيه ، وفي الصفحة المقابلة نجد عرض لمحتوى أول محور مرفوقا بمجموعة من الصور التوضيحية الموجودة في بداية كل محور .<sup>1</sup>

<sup>1</sup> - كتابي في اللغة العربية للسنة الخامسة .

## 6.1. تحليل النصوص السردية في كتاب "رياض النصوص" للسنة الخامسة ابتدائي :

يحتوي كتاب رياض النصوص للصف الابتدائي سبع وعشرين نصا للقراءة، وزعت على عشرة محاور هي: القيم الإنسانية - العلاقات الاجتماعية، الخدمات الاجتماعية .

التوازن الطبيعي والبيئة \_ الهوية الوطنية \_ الصحة والرياضة \_ غزو الفضاء والاكتشافات العلمية \_ الحياة الثقافية الفنية \_ الصناعات التقليدية والحرف \_ الرحلات والأسفار.<sup>1</sup>

وقد اختلفت النصوص وتنوعت في هذه المحاور، إلا أن السمة البارزة فيها، والخليط الرفيع الذي ينظم أجزائها هو سمة السرد، ذلك لأهميته وطاقته الإستيعابية من تبليغ قيم عديدة وكفاءات ومهارات للمتعلم، ومن النصوص السردية في هذا الكتاب نذكر بعضها :

1. الوعد المنسي 1، 2 من المحور الأول : ص 14 - 18 .
2. مع ابن بطوطة في رحلة إلى الحج من المحور العاشر : ص 176 - 177 .
3. بين التمساح والطيور من المحور الرابع : ص 68 - 69 .

فهذه النصوص تتميز بالتنوع، لتسمح للتلميذ بالتعرف على عادات وتقاليده وثقافات أخرى .

<sup>1</sup> - رياض النصوص، كتابي في اللغة العربية، إشراف وتأليف شريفة غطاس، مفتاح بن عروس، عائشة بوسلامة، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، الجزائر، السنة الخامسة من التعليم الابتدائي، 2018، 2019، ص 6 - مقدمة -

## نص الوعد المنسي 1 ( المحور الأول ،ص14 ):

قرّر صيّد مشهور عند الهنود الحمر أن يسكن بعيدا عن قبيلته ،فبنى بيتا قرب أحد الأنهار ،وعاش مع زوجته وأبنائه الثلاثة .

في أحد الأيام أحسّ الأب بدنوّ أجله ،فقد أصبح ضعيفا لا يقوى على الحركة .فقال لعائلته المجتمعة حوله :سأذهب بعيدا ولن أعود .وأنت يا زوجتي ورفيقة دربي .أحسّ أنّك ستلتحقين بي بعد مدة قليلة .أمّا أنتم يا أبنائي ،فالحياة أمامكم وستعرفون فيها أشياء كثيرة ،ستعرفون الحب والحنان والعطف وتعرفون أيضا الكره و الخبث والقسوة .وأنا سأغادر الحياة بلا ندم ولا حزن .وأرجو أن تعدوني يا أعزائي أن تعتنوا بأخيكم الأصغر ولا تتركوه وحيدا أبدا .قال الأبناء بكلمة واحدة : "أبدا أبدا ،لن نترك أخانا الأصغر وحيدا .نعذك بذلك".

توفي الأب وتوفيت زوجته بعده بسبعة أشهر ،ولكن قبل أن تموت ذكّرت ولديها بوصية أبيهما ،فوعداها مرّة أخرى .وماتت الأم دون ندم ولا حزن .

بقي الإخوة الثلاثة مع بعضهم ،وكان الأخوان الأكبران يعتنيان بأخييهما كثيرا خاصّة حلول البرد .وعندما حل فصل الربيع وأصبحت الأرض خضراء أحسّ الأخ الأكبر برغبة في الذهاب إلى القبيلة التي تركها أبوه منذ زمن بعيد .أخبر أخته عن نيته في الذهاب فقالت له : "هل نسيت وصيّة أبيك وأمك؟ أخوك مازال صغيرا وضعيفا ويحتاج أن تكون بجانبه لترعاه " <sup>1</sup>.

تذكّر الأخ الأكبر الوعد الذي أعطاه لوالده ،فلم يذهب .ومرّت الأيام وحلّ الخريف فتساقطت أوراق الأشجار ،وتعرّت الأرض إلا فترة حتى بدأت الثلوج تتساقط ، وألبست الأرض حلّة بيضاء .وبقي الإخوة متحابين ومتآزرين .وحيثما حلّ الربيع ولبست الأرض أجمل حللها ،أحسّ الأخ الأكبر مرة ثانية بالرغبة في الذهاب إلى القبيلة ،فأخبر أخته بذلك ،فقالت له : "أنا أفهمك جيّدا ،ولكن هل نسيت

<sup>1</sup> - رياض النصوص، كتابي في اللغة العربية

الوعد الذي أعطيته لأبيك وأمك؟ هل يمكن أن أن نفرط في أخينا الأصغر؟ " لكن هذه المرة لم يسمع الأخ الأكبر كلام أخته، ودون تردد حمل قوسه وغادر أخويه.<sup>1</sup>

مّرت الأيام وحلّ الشتاء ببرده وثلوجه، ثم تبعه الربيع، ولم يعد الأخ الأكبر. قلقت الأخت على أخيها الذي لم يعد، وأصبح الاعتناء بأخيها الأصغر صعبا. فهو يحتاج إلى الأكل واللباس والعناية، فقالت له: " لقد جمعت لك مؤونة كبيرة تكفيك أيّاما عديدة. ابق هنا، أما أنا فسأذهب للبحث عن أخينا الأكبر ". تابع

## الوعد المنسي 2 .

حملت الأخت بعض المؤونة، وراحت تبحث عن أخيها الأكبر. وبعد رحلة طويلة وصلت إلى القبيلة التي يعيش فيها، فوجدته قد تزوج ويعيش حياة سعيدة. وراها أحد رجال القبيلة فخطبها من أخيها وتزوجها. ونسيت أباها الأصغر الذي تركته وحيدا. ونسيت الوعد الذي أعطته لوالدتها.

في ذلك الوقت، كان الأخ الأصغر قد أكل كل المؤونة. ثم بدأ يبحث في الغابة، فكان يأكل الفواكه التي يجدها في الأشجار، ويحسّ بالفرح لأنه يجد ما يأكل وينتظر عودة أخويه. ولكن حينما بدأ البرد يشتد، والثلوج تتساقط، أحسّ بالجوع والخوف، وبدأ يبكي وينادي أخويه بأعلى صوته، ولكن لا أحد يجيب. ومع مرور الأيام تغير لونه وأصبح شاحبا. كان إذا حل الليل يختفي بين أغصان الأشجار ويستمتع إلى عواء الذئب الذي يأتي من كل مكان. ولا ينزل إلا ليأكل مما تركته تلك الذئب. وشيئا فشيئا بدأ لا يخاف منها، وتعود على عوائها. صار يعوي كما تعوي، ويمشي كما تمشي. وتعودت الذئب عليه، فكانت تترك له نصيبا مما تصطاده ليقتات به.

<sup>1</sup> - رياض النصوص، كتابي في اللغة العربية، ص 14 - 15 .

ومرّت الأيام على هذا الأخ، وأصبح فردا من عائلة الذئب هي تعتني به وتقدم له الأكل وتدفعه بفروها. وحينما بدأ الثلج بالذوبان، توجهت الذئب إلى النهر، وتبعها الأخ الأصغر.<sup>1</sup>

في أحد الأيام، نزل أخوه الأكبر إلى النهر في قاربه الصغير ليصطاد بعض السمك، وحينما اقترب من حافة النهر، سمع صوت أخيه الأصغر وهو يغني. كان صوته يشبه صوت الذئب.

سمع الأخ الأكبر الصوت وهو يغني فأحسّ أن قلبه ينقبض ثم أسرع إلى حيث أخوه الأصغر وقال له: "أخي، أخي تعال معي". لكن الأخ الأصغر فرّ مع إخوانه الذئب، وكانت عليه علامات الغضب.

أحسّ الأخ الأكبر بالحسرة والحزن. وعاد إلى بيته وحكى لأخته أن أخاهما تحول إلى ذئب، وأن جسمه شعر كثيف، وأنه يجري كما تجري الذئب ويصطاد معها كما تصطاد. قالت الأخت: "هل يعود إلينا، هل يعود إلى إخوانه من الناس؟" وهنا قال لها الأخ الأكبر بحزن كبير: "لقد صار ذئبا، ولن يعود أبدا إلينا، لأن الذئب اعتنت به وقدمت له الأكل وأدفاؤه ولم تتركه وحيدا".

بكت الأخت، وتذكرت الوعد الذي أعطته لأبيها وأمها. ومنذ ذلك الوقت والحسرة تصاحبها كلما تذكرت أخاها الذي صار ذئبا.<sup>2</sup>

نص مترجم من الأدب العالمي

<sup>1</sup> - المرجع السابق، ص 18.

<sup>2</sup> - المرجع السابق، ص 19.

**سياق النص :**

النص مترجم من الأدب العالمي ،عبارة عن قصة يعالج موضوعا إنسانيا، يتعلق بعدم الوفاء بالوعد الذي كان بين الوالدين وأبنائهم الثلاثة .

**تحليل النص :**

تضمن النص بعض ملامح النص السردية ،وعليه سوف نحاول استخراج بعضها من النص .

**الأحداث :** الحدث هو أساس البناء السردية ،وبؤرة عناصر البنية السردية (شخصيات ،الزمن ،المكان ...) .ولدراسة النص السردية يتم استخراج ثلاثة عناصر أساسية :

1. استخراج أول حدث في النص السردية .

2. آخر حدث في النص السردية ،

3. الحدث أو الأحداث التي تمثل نقطة التحول في النص السردية

فالنص الذي بين أيدينا بعنوان الوعد المسي ،ارتبطت أحداثه بوعد الأب لأبنائه الثلاثة ،ووصيته عن ابنه الصغير .إلا أن الأخوين خالفا الوعد .وسمحا في أخاهما الأصغر فهو حافل بالأحداث ،وعليه يمكن تصنيفها إلى ما يلي :

(1) **أحداث البداية :** هي الأحداث الأولية التي يبنى عليها العمل السردية ،  
تمثلت في النص :

– بناء الصياد المشهور عند الهنود الحمر بيتا قرب الأنهار ، ويظهر ذلك في قوله: "فبنى بيتا قرب أحد الأنهار" .

– عيش الصياد مع زوجته وأبنائه لسنوات عديدة قرب الأنهار ،في قوله : " وعاش هناك سنوات عديدة مع زوجته وأبنائه الثلاثة " <sup>1</sup>.

## (2) أحداث الوسط : هي الأحداث الطارئة وأحداث التحول تظهر في :

– إحساس الأب بقرب وفاته ،وضعه في قوله : "في أحد الأيام أحسّ الأب بدنو أجله ، فأصبح ضعيفا لا يقوى على الحركة " .

– وفاة الأب وفاة الزوجة بعده بسبعة أشهر ،في قوله : "توفي الأب وتوفيت زوجته بعده بسبعة أشهر " .

– عيش الإخوة مع بعضهم البعض بعد وفاة الولدان ،واعتنائهم بأخيها الأصغر ، في قوله : "بقي الإخوة الثلاثة مع بعضهم البعض ،وكان الأخوان الأكبران يعتنيان بأخيها كثيرا " .

– مغادرة الأخ الأكبر لأخويه في قوله : "حمل قوسه وغادر أخويه " . صعوبة اعتناء الأخت بأخيها الأصغر ،في قولها :وأصبح الاعتناء بأخيها الأصغر صعبا " . خروج الأخت للبحث عن الأخ الأكبر ،في قوله :ابق هنا ،أما أنا فسأذهب للبحث عن أخيها الأكبر " .

– وصول الأخت للقبيلة التي يعيش فيها أخاها الأكبر ،في قوله : "وبعد رحلة طويلة وصلت إلى القبيلة التي يعيش فيها " .

– زواج الأخ الأكبر وعيشه حياة سعيدة ،في قوله : "فوجدته قد تزوج ويعيش حياة سعيدة " .

– تزوجت الأخت من أحد رجال القبيلة ونسيانها لأخيها الأصغر في قوله : "ورأها أحد رجال القبيلة فخطبها من أخيها وتزوجها ،ونسيت أخاها الأصغر " <sup>2</sup>.

<sup>1</sup> - رياض النصوص ،كتابي في اللغة العربية ،ص 14، 15 .

<sup>2</sup> - رياض النصوص ، كتابي في اللغة العربية ،ص 14 .

- خروج الأخ الأصغر للغابة بحثا عن الأكل، في قوله: "ثم بدأ يبحث في الغابة، فكان يأكل الفواكه التي يجدها في الأشجار."

- إحساس الأصغر بالجوع والبرد عكس ما كان يعيشه مع أخويه، في قوله: "أحسّ بالجوع والخوف، وبدأ يبكي وينادي أخويه بأعلى صوته." "تغير لون الأخ الأصغر وأصبح شاحبا (أصفر الوجه)، في قوله: "تغير لونه وأصبح شاحبا." - عيشه بين أغصان الأشجار يستمع إلى عواء الذئاب، في قوله: "إذا حل الليل يختفي بين أغصان الأشجار يستمع إلى عواء الذئاب."

- انضمام الأخ الأصغر إلى عائلة الذئاب، وأصبح يقلدها في عواءها، ومشيتها، في قوله: "وأصبح فردا من عائلة الذئاب."، "صار يعوي كما تعوي، ويمشي كما تمشي."

- التقاء الأخ الأكبر بالأخ الأصغر قرب النهر، في قوله: "ثم أسرع إلى حيث أخوه الأصغر وقال له أخي، أخي تعال معي."

### (3) أحداث النهاية: في أحداث نهاية القصة تمثلت في:

- هروب وفرار الأخ الأصغر من الأخ الأكبر وانضمامه لأخواته الذئاب، في قوله: "لكن الأخ الأصغر فرّ مع أخواته الذئاب."

- إحساس الأخوين الكبيرين بالحسرة والندم والحزن. وتذكّر وعد والديهما ووصيتها على الأخ الأصغر، في قوله: "أحسّ الأخ الأكبر بالحسرة والحزن والندم." "بكت الأخت وتذكرت الوعد الذي أعطته لأبيها وأمها."<sup>1</sup>

ومما سبق يمكننا القول أن الأحداث وتحليلها يلعب دورا فعالا في سير القصة وفهما من طرف الآخرين .

<sup>1</sup> - رياض النصوص، كتابي في اللغة العربية، ص15 .

## نص بين التمساح والطيور .

كان اليوم حارا وكان التمساح الأب في النهر وبطنه في الماء . كان جسمه ضخما ومغلفا بالحراشف الصلبة . حين يراه الإنسان من بعيد وهو ساكن لا يتحرك يظن أنه جذع شجرة ضخمة ولكنه في الحقيقة خطيرا جدا .

وإذا كان التمساح الأب يظهر نائما ، فإن عينيه تحرسان كل النهر ، وترصدان كل حركة فيه . وهو مستعد للانزلاق في الماء بهدوء نحو كل حيوان يقترب منه ، فيقبض عليه بأنياه القوية .

بالقرب من التمساح الأب ذي الجسم الضخم والفم المخيف ، كان هناك على رمل ضفة النهر تمساح صغير يلعب ويصنع حفرا مثلما يفعل الأطفال الصغار . كان هذا التمساح الصغير قد خرج من بيضته قبل أيام فقط . وهو يبقى دائما قريبا من أبيه حتى يتعلم منه كيف يصطاد .

في هذا اليوم تناول التمساح الكبير وجبة كبيرة ، فقد أكل عجلا اصطاده حينما جاء إلى النهر ليشرب الماء . وهو يحس الآن أن معدته ثقيلة ، بحيث لم تأت الفكرة أن ينادي ابنه التمساح الصغير ليتناول ما تبقى من الفريسة . وهذا ليس عيبا ، فالتماسيح لا تلتفت إلى صغارها كثيرا . وحينما يولد تمساح صغير ، فإنه تتركه لحاله . وهكذا تعلم التمساح الصغير كيف يصطاد الضفادع وبعض الحيوانات الصغيرة التي تعيش في النهر . وفي انتظار أن يكبر ، يكتفي الآن بتناول الحيوانات الصغيرة ، ويبقى بجانب أبيه حتى يتعلم أكثر .

كان التمساح الصغير في هذا اليوم يلعب كعادته ، وفجأة رأى شيئا غريبا ، غنها طيور زاهية الألوان تحط على ظهر التمساح الكبير ، وهي تنط هنا وهناك فوق ظهره .<sup>1</sup>

قال التمساح الصغير : "سيلتهدما التمساح الكبير" لكن التمساح الكبير فتح فمه الضخم ولم يدر رأسه وبقي بدون حركة كأنه ينتظر شيئا ما . كانت أسنانه

<sup>1</sup> - رياض النصوص ، كتابي في اللغة العربية ، ص 68 .

مخيفة، غير أن الطيور لم تشعر بالخوف وتقدمت إلى فم التمساح وبدأت تنقر هنا وهناك بين أسنانه. قال التمساح الصغير: "عجيب! كيف لا يغلق فمه عليها ويأكلها!".

بقي فم التمساح الكبير مفتوحا، والطيور تنظف أسنانه، وتلتقط ما علق بينها من فضلات اللحم فينشرح لها التمساح لأنه لا يملك لسانا يدفع به ما يبقى ملتصقا بأسنانه. قال التمساح الصغير: "إذا الطيور أصدقاؤنا" ولكن سرعان ما غير رأيه، فقد رأى فجأة طائرا ضخما يتقدم نحوه فدخل بسرعة في النهر، وعرف أن الطيور ليست كلها أصدقاء للتماسيح الصغيرة.<sup>1</sup>

توني وولف

من القصص الإفريقية بتصريف .

<sup>1</sup> - رياض النصوص، كتابي في اللغة العربي، ص69 .

**سياق النص:** النص من إعداد توني وولف عبارة عن قصة من القصص الإفريقية تعالج موضوعا طبيعيا بيئيا. يتعلق بعلاقة بعض الحيوانات وكيفية معاملتها لبعضها البعض .

**تحليل النص:** في النص جملة من المكونات وملامح النص السردية نذكر منها .

**الشخصيات:** الشخصية بتعبير غريماس Greimas وتلاميذته في نقطة تقاطع والتقاء مستويين ،سردية وخطابي .<sup>1</sup>

وقد تباين الدارسون والمنظرون في فهم الشخصية ودراستها ،وهذا راجع إلى اختلاف الرؤى والمناهج التي اعتمدها ،وإلى اختلاف الزوايا أيضا ،ولم تجمع المعاجم ذاتها على تعريف واحد وفي هذا دليل على تعدد المداليل المستفادة من هذا الدال :فقد حصرت بعض المعاجم الشخصية في "الشخص" الذي يتخيله كاتب الأثر ،ووسعت بعض المعاجم الأخرى التعريف ،ليشمل الحيوانات المشخصة أيضا فصارت الشخصية ما يمثل في القصة أو الشريط أو غيرها من شخوص وحيوانات مشخصة .<sup>2</sup>

وعليه الشخصية يمكن تكون عبارة عن إنسان أو حيوان مشخص للقصة .

وعليه يمكننا استخراج الشخصيات من النص الذي بين أيدينا المعنون بين

التمساح والطيور

<sup>1</sup> - إبراهيم صحراوي ،تحليل الخطاب الأدبي ،دراسة تطبيقية (رواية جهاد المحبين لجرجي زيدان )، دار الأفاق للنشر والتوزيع ،الجزائر ،ط1، 1999، ص154 .

<sup>2</sup> - الصادق قسومة ،طرائق تحليل القصة ،دار الجنوب للنشر ،تونس ،دط، ص100 .

**الشخصيات الرئيسية:** هي الشخصية البطلة التي يقوم عليها العمل الروائي وتعتبر المحرك الأساسي للأحداث، تقوم بتطوير الحدث ودفعه إلى الأمام، ومن خلال دراستنا للنص يمكن استخراج هذه الشخصيات :

التمساح الأب هو التمساح الكبير، ضخم الجسم، مغلفا بالحراشف الصلبة. شبيه بجذع الشجرة، خطير، ذو فم مخيف .

التمساح الصغير: موجود في الرمل على ضفة النهر، يرافق أباه (التمساح الكبير) لتعلم منه كيفية الاصطياد.<sup>1</sup>

**الشخصيات الثانوية:** هي الشخصية المساعدة التي تشارك في نمو الحدث القصصي وتصويره. فتمثلت في النص :

- الطيور: زاهية الألوان، خادمة للتمساح ويظهر ذلك في قوله: "إنها طيور زاهية الألوان والطيور تنظف أسنانه".
- الضفادع: هي حيوانات يصطادها التمساح الصغير في قوله: "كيف يصطاد الضفادع".
- الطائر الضخم: في قوله: "فقد رأى فجأة طائرا ضخما يتقدم نحوه".<sup>2</sup>

<sup>1</sup> - رياض النصوص، كتابي في اللغة العربية، المرجع السابق، ص68 .

<sup>2</sup> - المرجع نفسه، ص68 .

## نص مع ابن بطوطة في رحلته إلى الحج .

في درب صغير بمدينة "طنجة" بالمغرب كان يعيش فتى عربي مسلم، اسمه محمد بن عبد الله بن محمد بن إبراهيم. وكان معروفا بلقب "ابن بطوطة". وكان قد بلغ من العمر اثنتين وعشرين سنة. وكان يحب قراءة كتب الرحالة والجغرافيين من العرب والمسلمين، والاستماع إلى أخبار الدول والبلدان والناس وغرائب الدنيا وعجائب الأسفار من الحجاج والتجار والرحالة المغامرين الذين يلقاهم في ميناء "طنجة". وتأثر بحكايتهم وقرر أن يقوم برحلة غلى مكة المكرمة ومنها إلى باقي بلاد الإسلام.

ودّع ابن بطوطة أباه وأمه وغادر طنجة برا في طريقه إلى الحج في اليوم الخميس الثاني من الشهر رجب سنة سبعمئة وخمس وعشرين هجرية مع رفقة من المسافرين. واجتاز معهم شمالي المغرب والجزائر حتى وصل إلى مدينة بجاية فنزلوا ضيوفا بها ثم آن وقت الرحيل فسار الراكب إلى تونس ثم إلى ليبيا ومنها إلى مصر .

وفي مصر أعجب ابن بطوطة كثيرا بمدينة الإسكندرية. وبعدما زار عدة مدن بمصر غادرها عبر صحراء سيناء، ودخل فلسطين فزار مدينة غزة ثم القدس وزار المسجد الأقصى ثم راح يتجول في أرض فلسطين .

واصل ابن بطوطة بعد ذلك رحلته إلى لبنان فرأى مدينة بيروت. ثم اتجه إلى دمشق فبهر بجمالها وبساتينها وجامعها الأموي وأسواقها ومدارسها<sup>1</sup>.

اجتمع في دمشق ركب الحجيج، وكان يضم كثيرين قادمين من العراق وآسيا الصغرى ومصر وخرسان. ثم سار إلى بيت الله الحرام، وفي الطريق رأى ابن بطوطة مواطن لها ذكريات في نفوس المسلمين، فقد رأى مدينة "بصرى" التي نزل بها رسول الله صلى الله عليه وسلم حين كان في تجارة للسيدة خديجة

<sup>1</sup> - رياض النصوص، كتابي في اللغة العربية، ص 176.

رضي الله عنها، ورأى مبرك ناقدة الرسول صلى الله عليه وسلم ببصرى وقد بنى عليه مسجد عظيم، وزار المسجد النبوي بالمدينة .

عند نهاية حرم المدينة أحرم ابن بطوطة بالحج ولبى مع الملبين واجتاز السهل الذي جرت فيه غزوة بدر . وبلغ مكة مع الركب ذات صباح، فغمرته أشواق عارمة وطاف مع الحجاج طواف القدوم وصلى خلف مقام إبراهيم عليه السلام، وسعى بين الصفا والمروة وشرب من ماء زمزم ورأى غار حراء الذي نزل فيه الوحي على الرسول صلى الله عليه وسلم أول مرة . وقضى ضعائر الحج بطواف الوداع . وحين عاد إلى أهلهم، لم يعد ابن بطوطة بل واصل رحلته لزيارة بلدان العالم الإسلامي ولم يعد إلى مسقط رأسه إلا بعد أكثر من عشرين عاما .<sup>1</sup>

سليمان فياض

<sup>1</sup> - رياض النصوص، كتابي في اللغة العربية، ص 177 .

**سياق النص :**

النص من إعداد سليمان فياض ، عبارة عن قصة تعالج موضوع الرحلات والأسفار تمثل في سرد الحكاية لرحلات وأسفار ومغامرات ابن بطوطة حول العالم وصولاً إلى بيت الله الحرام ، وقد جاء النص في قالب قصصي سردي .<sup>1</sup>

**تحليل النص :** تضمن النص بعض ملامح النص السردية ، سوف نحاول استخراج بعضها من النص :

المكان يعد من أهم المحاور التي تساهم في بناء العمل السردية ، له دور كبير في التأثير على نفسية الفرد :

**المكان :** الفضاء يقول حميد لحميداني : "لم نصادف ضمن الأبحاث التي اطلعنا عليها دراسة تميز بين الفضاء والمكان " فهما يتفقان على تداخل مصطلحي الفضاء والمكان .<sup>2</sup>

كما يعرف على أنه الجغرافية الخلاقة في العمل الفني ، وإذا كانت الرؤية السابقة له محددة باختوائه على الأحداث الجارية ، فهو وسيلة فاعلة في الحدث .<sup>3</sup>

<sup>1</sup> - رياض النصوص ، كتابي في اللغة العربية ، ص 176 .

<sup>2</sup> - حميد لحميداني ، بنية النص السردية من منظور النقد الأدبي ، المركز الثقافي العربي للطباعة والنشر والتوزيع ، بيروت ، لبنان ، ط 1 ، 1991 ، ص 62 .

<sup>3</sup> - ياسين النصير ، الرواية والمكان ، ج 2 ، دار الشؤون الثقافية العامة ، بغداد ، 1986 ، ص 18 .

## المكان في نص ابن بطوطة في رحلته إلى الحج :

في نص ابن بطوطة في رحلته إلى الحج وظف الكاتب سليمان فياض أماكن عديدة، وهي مدينة طنجة : في قوله : "في درب صغير بمدينة طنجة بالمغرب ". هي عاصمة الشمال المغربي ،تعد أقرب المدن الإفريقية العربية لقارة أوروبا ،تقع في الجهة الشمالية من المغرب ،تظل على جهتين بحرتين هما المحيط الأطلسي والبحر الأبيض المتوسط في الجهة الشمالية الغربية من قارة إفريقيا . هي مكان عيش الفتى العربي المسلم محمد بن عبد الله بن محمد بن إبراهيم الملقب (ابن بطوطة ) .<sup>1</sup>

**مكة المكرمة** :في قوله : "وقرر أن يقوم برحلة إلى مكة المكرمة "،فمكة هي أظهر وأقدس أرض خلقها الله تعالى ،فهي أرض الأنبياء وفيها بيت الله الحرام الذي أمرنا ديننا الحنيف بشد الرحال إليه ،وهي القبلة الثانية بعد القدس ،سميت بأسماء كثيرة منها ،مكة ،أم القرى كما ورد في القرآن الكريم ،طيبة وراما ،تقع في مركز الأرض .

**ميناء طنجة** :في قوله : "الذين يلقاهم في ميناء طنجة " .يوجد هذا الميناء في مدينة طنجة التي تعتبر بوابة المغرب البحرية ،يقع عند مدخل مضيق جبل طارق على الطرف الغربي ،وفي النص هو مكان التقاء ابن بطوطة مع الحجاج والتجار والرحالة المغامرين .

**تونس** :في قوله : " فسار الرّكب إلى تونس "،دولة تونس وعاصمتها تونس ،هي إحدى دول المغرب العربي ،والتي تقع في الجزء الشمالي من القارة الإفريقية على سواحل البحر الأبيض المتوسط .

**ليبيا ومصر** :في قوله : "ثم إلى ليبيا ومنها إلى مصر "،ليبيا أو الجمهورية العربية الليبية وهو الاسم الرسمي لها ،هي دولة عربية إسلامية توجد في الجزء الشمالي من القارة الإفريقية وعاصمتها الإدارية مدينة طرابلس .<sup>2</sup>

مصر تقع في قارة إفريقيا ،وتشارك في حدودها البرية مع عدة دول ،وهي ليبيا ،والسودان ،وفلسطين .

1- [www.anp.org.ma](http://www.anp.org.ma) بتاريخ 01 يناير 2017 .

2- [www.aljazeera.net](http://www.aljazeera.net) بتاريخ 16 ديسمبر 2018 .

**مدينة الإسكندرية:** في قوله: "وفي مصر أعجب ابن بطوطة كثيرا بمدينة الإسكندرية". هي مدينة مصرية عربية تأسست في القرن الرابع قبل الميلاد، وسميت بهذا الاسم نسبة إلى الإسكندر الأكبر، تلقب باسم عروس البحر الأبيض المتوسط، تعتبر الميناء الأول للجمهورية المصرية العربية.<sup>1</sup>

**صحراء سيناء:** في قوله: "ودخل فلسطين". هي دولة تقع في الجزء الجنوبي الغربي من قارة الشرق للبحر المتوسط، وهذا ما جعلها جسرا برياً بين البحر الأبيض المتوسط والبحر الأحمر.

**مدينة غزة والقدس:** في قوله: "فزار مدينة غزة ثم القدس". فمدينة غزة تعتبر أكبر مدينة في قطاع غزة وأرض فلسطين، أقدم مدينة في العالم، تقع على الطريق الساحلي للبحر الأبيض المتوسط ما بين شمال قارة إفريقيا، والأراضي الخضراء في بلاد الشام.

القدس هي عاصمة الدولة الفلسطينية وأكبرها مدنها التاريخية، تحتل المكان الأكبر بين مدنها، كانت محط أطماع الكثيرين كالفرس والرومان، لها أسماء عديدة منها، بيت القدس، القدس الشريف، أولى القبليتين.

**المسجد الأقصى:** في قوله: "وزار المسجد الأقصى ثم راح يتجول في أرض فلسطين". هو أحد أكبر مساجد العالم، ومن أكثرها قدسية للمسلمين، وأول القبليتين في الإسلام، يقع داخل البلدة القديمة بالقدس في فلسطين، وهو كامل المنطقة المحاطة بالصور واسم لكل ما هو داخل صور المسجد الأقصى الواقع في أقصى الزاوية الجنوبية الشرقية من البلدة القديمة المصورة.

**بيروت، دمشق:** في قوله: "فرأى مدينة بيروت، ثم اتجه على دمشق". فبيروت هي العاصمة السياسية للجمهورية اللبنانية وأكبر مدنها، مدينة قديمة وعريقة، هي مركز الثقل السياسي اللبناني. إذ تعتبر مقر معظم الدوائر السياسية مثل البرلمان ورئاسة الحكومة، بالإضافة لمراكز معظم الوزارات و الدوائر الحكومية.

<sup>1</sup> - صفحة الإسكندرية في GeoNames بتاريخ 8 ماي 2019،

**بيت الله الحرام**: في قوله: "ثم سار إلى بيت الله الحرام" يقصد به مكة المكرمة، أو الحرم المكي. ويقصد به في بعض الأحيان المسجد الحرام، ونستدل على ذلك من قول ابن القيم - رحمة الله - "المسجد الحرام" يراد به في كتاب الله ثلاثة أشياء، نفس البيت، والمسجد الذي حوله، والحرم كله". وهي البقعة التي ولد فيها أشرف الخلف، وخاتم النبيين محمد - صلى الله عليه وسلم - وفي أحد جبالها نزل عليه الوحي، وتضم أعظم مسجد في الإسلام، وهو المسجد الحرام، يضم وسطه الكعبة المشرفة، قبلة المسلمين في صلاتهم.<sup>1</sup>

**مدينة بصرى**: في قوله: "فقد رأى مدينة بصرى". هي مدينة تاريخية تتبع محافظة درعا في الجمهورية العربية السورية، نزل بها رسول الله عليه وسلم حين كان في تجارة للسيدة خديجة رضي الله عنها.

**مقام إبراهيم عليه السلام**: في قوله: "وصلى خلف مقام إبراهيم عليه والسلام". هو حجر أثري قام عليه النبي إبراهيم عند رفع قواعد الكعبة وفقا للعقيدة الإسلامية. وهو الحجر الذي قام عليه بالأذان والنداء للحج بين الناس، الحجر أثر قدمي النبي إبراهيم، بعدما غاصت فيه قدماه، وهو الحجر الذي تعرفه الناس اليوم عند الكعبة المشرفة ويصلون خلفه ركعتي الطواف.

**الصفا والمروة**: في قوله: "وسعى بين الصفا والمروة". جبلان يقعان شرقي المسجد الحرام. ويعدان رمزان لشعيرة السعي، كانت عبارة من أكمة وسط مكة تحيط بها بيروت أهل مكة والتي منها دار الأرقم ودار السائب بن أبي السائب العائدي وغيرهما، وكان جبل الصفا متصلا بجبل أبي القيس والمروة متصلة بجبل قعيقعان.

**غار حراء**: في قوله: "ورأى غراء حراء الذي نزل فيه". هو الغار الذي كان يختلي فيه رسول الله محمد صلى الله عليه وسلم قبل نزول القرآن عليه بواسطة جبريل وذلك في كل عام. هو المكان الذي نزل الوحي فيه لأول مرة على النبي، يقع في شرق مكة المكرمة، على يسار الذهاب إلى عرفات في أعلى جبل الإسلام أو جبل النور.

<sup>1</sup> - . [www.aljazeera.net](http://www.aljazeera.net) بتاريخ 26 ديسمبر 2018.

وعليه يمكننا القول أن النص حافل بعنصر المكان . فتعددت الأمكنة وتنوعت لتبين حياة ابن بطوطة وولعة بالأسفار للوصول إلى بيت الله الحرام وقضاء شعائر الحج ، وهكذا يلعب المكان دورا مهما في فهم النص السردى .

**الزمان في نص ابن بطوطة :** من المعلوم أنه لا يمكن لأي نص سردي أن يخلو من عنصري الزمان والمكان فهما عنصران مهمان . لا يمكن الفصل بينهما . يساهمان بشكل فعال في العمل السردى .

**فالزمان :** لدى أفلاطون : مرحلة تمضي من حدث سابق إلى حدث لاحق .<sup>1</sup>

**والزمن في الاصطلاح السردى :** "مجموع العلاقات الزمنية ، السرعة ، التتابع ، البعد ... بين المواقف والمواقع المحكية ، و عملية الحكى الخاصة بهما وبين الزمان والخطاب المسرود والعملية المسرودة ."<sup>2</sup>

لقد وظف سليمان فياض في نصه الزمن ، ويظهر ذلك في قوله : "و غادر طنجة برا في طريقه إلى الحج يوم الخميس الثاني من شهر رجب سنة سبعمائة وخمس وعشرين هجرية بلغ مكة مع الركب ذات صباح .

ولم يعد إلى مسقط رأسه إلا بعد أكثر من عشرين عاما .

<sup>1</sup> - عبد المالك مرتاض، في نظرية الرواية، ص200.

<sup>2</sup> - المرجع نفسه ، ص201.

خاتمه

وفي خضم ما سلف ذكره ،أخذتنا الجولة في البحث:المعنون تعليمية النص السردي في الطور الابتدائي - السنة الخامسة أنموذجا - إلى جملة من النتائج منها ما يتعلق بالشق النظري ،وجانب آخر يتعلق بالشق التطبيقي .

فأما الجانب النظري فتوقفت فيه على :

- أن السرد هو ذكر الأحداث والوقائع مرتبة على حسب وقوعها سواء أكانت خيالية أو حقيقية ،بين طرفين أو أكثر للوصول إلى حقيقة معينة .

- النص السردي نوع من أنواع النصوص الأدبية ،يهتم بسرد الأحداث والوقائع بمختلف الأساليب

- توفر النص السردي على بعض الخصائص والشروط منها حدوث تغيرات أو تحولات .وجود سلسلة من الأحداث المرتبة زمنيا ،اشتمال النص على مغزى صريح ،أو عبرة أخلاقية أو سياسية أو إرشادية ...

- لا يمكن للنص السردي أن يتحقق بدون أركانه الأساسية المتمثلة في الراوي ،والمروي له ،المروي ،الشخصيات ،الأحداث ،الزمان والمكان .

- الراوي هو حجر الزاوية في عملية السرد .فلا يوجد سرد بدون راوي ،له وظائف عظيمة في العمل السردي منها ،وظيفة الإبلاغ ،وظيفة الاستشهاد ،وظيفة التواصل ،وظيفة التنسيق ،وظيفة التعليق .

- تختلف مقومات بناء النصوص السردية فمنها ما يتعلق بالحاجة للمعرفة والتعرف على العالم الخارجي ،ومنها ما يتعلق باكتساب المهارات اليومية من عادات وتقاليد ،بالإضافة إلى اكتساب القيم الدينية والخلقية التي يسعى الإنسان لإشباعها لدى الأبناء .

- تختار النصوص السردية وفق معايير مختلفة ،لما لها من أهمية بالغة في إعداد وتكوين شخصية الفرد وتوجيه سلوكه ،فاختيار الموضوع أمر مهم في العملية التعليمية ،واستخدام اللغة المناسبة والخاصة بمستوى المتعلم .

– تعتمد النصوص السردية بما فيها القصص الشيقة في المراحل الابتدائية لتمكين التلاميذ من اكتساب المهارات اللغوية الأربع (الاستماع، القراءة، الحديث، الكتابة). كونها أن الطفل في هذه المراحل ذو عقل صغير، ليس له القدرة على التخيل والإبداع، وهنا يلعب النص السردى دوره في تنمية المهارات اللغوية أما الجانب التطبيقي توصلت إلى أن :

– الكتاب المدرسى هو الوعاء التطبيقي للمنهج، وهو الوسيط بين التلميذ، والمدرس والمادة، ولا يمكن للعملية التعليمية التربوية أن تتحقق بدونه .

– تعتبر السنة الخامسة أهم مرحلة في الطور الابتدائي، كونها مركز استقطاب المعارف والخبرات .

– يحتوي كتاب رياض النصوص للصف الابتدائي على نصوص مختلفة ذات قيم إنسانية، اجتماعية، بيئية، ثقافية، رياضية ...

– تنوعت القصص واختلفت في كتابي في اللغة العربية، فمنها ما يدل على المحبة والسلام كالوعد المنسى 1 - 2. ومنها ما يدل على الرحلات والأسفار كنص ابن بطبوطة في رحلته إلى الحج... إلخ .

تهدف النصوص السردية لأهداف تعليمية تعليمية في المرحلة الابتدائية نذكر منها:

- التعرف على مفهوم القصة وأنواعها

- التعرف على أهمية قراءة القصة للأطفال .

- التعرف على دور أسلوب الراوي في شد انتباه الطفل وتحمسه لسماعها .

– التعرف على أثر القصة ودورها في تنمية الطلاقة اللغوية عند أطفال المرحلة الابتدائية .

- تحسين أسلوب التعليم والتعلم .

- تسهيل تدريس المفاهيم المجردة .

ونرجو أن أكون قد وفيت البحث حقه بالرغم من بعض النقائص، فالكمال لله وحده نحمده سبحانه إتماماً للنعمة وعليه أتمنى أن يسهم هذا الإنجاز البسيط ولو بالقليل في تطور مجتمعنا نحو الأفضل .

المصادر والمراجع

## أولاً: القرآن الكريم

برواية ورش عن نافع، الطبعة 1.

## ثانياً: المصادر

1. ابن فارس مقاييس اللغة وضحه إبراهيم شمس الدين، المجلد 2، دار الكتب العلمية، لبنان، الطبعة 1، 1999.

2. ابن منظور لسان العرب، مادة (ع ل م)، بيروت، لبنان، الطبعة 1، ج 4، 1997.

3. الزمخشري، أساس البلاغة، تحقيق مزيد نعيم شوقي العمري، مكتبة ناشرون، لبنان، الطبعة 1، 1998.

4. الفيروزآبادي، محمد بن يعقوب، القاموس المحيط، مادة (ع ل م) ج 4، دار الجيل، بيروت، لبنان.

## ثالثاً: المراجع

1. إبراهيم صحراوي، السرد العربي القديم، الأنواع والوظائف و البنيات، الدار العربية للعلوم، بيروت - لبنان، الطبعة 1، 2008.

2. إبراهيم صحراوي، تحليل الخطاب الأدبي، دراسة تطبيقية (رواية جهاد المحبين لجرجي زيدان، دار الآفاق للنشر والتوزيع، الجزائر، الطبعة 1، 1999.

3. أحمد بركاد، أهمية ووظائف السرد التربوي في الطور الابتدائي. مقارنة تطبيقية على نص سردي تعليمي، تعليمية النص السردي في المقررات التربوية الجزائرية، أعمال الملتقى الوطني الثالث، مختبر اللغة والتواصل، الاثنين 6 مارس 2017، المركز الجامعي بغيليزان، الجزائر، الطبعة 1، 2018.

4. أحمد حساني، دراسات في اللسانيات التطبيقية، جامعة وهران، الجزائر، دط، 1996.
5. أحمد رحيم كريم الخفاجي، المصطلح السردي في النقد الأدبي العربي الحديث، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، الطبعة 1، 2012.
6. أمّنة يوسف، تقنيات السرد في النظرية و التطبيق، دار الحوار للنشر والتوزيع، سوريا، الطبعة 1، 1997.
7. بشير إبرير، تعليمية النصوص بين النظري و التطبيق، عالم الكتب الحديث، الأردن، الطبعة 1، 2007.
8. بوزيدي محمد، تعليمية النص السردي في المقررات التربوية الجزائرية، أعمال الملتقى الوطني الثالث، مختبر اللغة والتواصل، الاثنين 6 مارس 2017، المركز الجامعي بغيلزان، الجزائر، الطبعة 1، 2018.
9. جير الدبرنس، قاموس السرديات، ترجمة السيد إمام، ميريت للنشر والتوزيع، القاهرة، الطبعة 1، 2003.
10. جيرار جنيت، خطابة الحكاية (بحث في المنهج) ترجمة محمد معتصم - عبد الجليل الأزدي وعمر حلى، الهيئة العامة للمطابع الأميرية، الطبعة 2، 2000.
11. حسان الجيلالي، لوحيدي فوزي، أهمية الكتاب المدرسي في العملية التربوية.
12. حسني عبد الباري عصر، قضايا في تعليم اللغة العربية وتدرّيسها، المكتب العربي الحديث، الإسكندرية، دط، 1999.
13. حميد لحميداني، بنية النص السردي من منظور النقد الأدبي، المركز الثقافي العربي، الطبعة 3، 1997.

14. خالد البصيص، التدريس العلمي والفن الشفاف بمقاربة الكفاءات والأهداف، دار التنوير، الجزائر، الطبعة 1، 2004.

15. خلف الله حنان، السرد العربي القديم الأشكال والمضامين، اليوم الدراسي الوطني الثاني حول البرد، جامعة البشير الإبراهيمي، برج بوعريريج، الثلاثاء 26 فيفري 2016.

16. درقاوي كلثوم، آليات إقراء النصوص السردية التعليمية في المدرسة الجزائرية، تعليمية النص السردي في المقررات التربوية الجزائرية، أعمال الملتقى الوطني الثالث، مختبر اللغة والتواصل، 6 مارس 2017، المركز الجامعي بجليزان، الجزائر، الطبعة 1، 2018.

17. دلال عودة، النصوص السردية التعليمية في المدرسة، تعليمية النص السردي في المقررات التربوية الجزائرية، أعمال الملتقى الوطني الثالث، مختبر اللغة والتواصل، الاثنين 6 مارس 2017، المركز الجامعي بجليزان، الجزائر، الطبعة 1، 2018.

18. الرازي محمد بن أبي بكر عبد القادر، مختار الصحاح، دار الجيل، بيروت، 1987.

19. رائب قاسم عاشور، أساليب تدريس اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الطبعة 1، 2003.

20. زكي نجيب محفوظ، في فلسفة النقد، دار الشروق، بيروت، الطبعة 2، 1993.

21. سليمان حمودة محمد داود، استخدام استراتيجيات تعلم اللغة في تنمية مهارات الاستماع لدى تلاميذ مدارس التربية الفكرية.

22. سمير المرزوقي وجميل شاكر، مدخل إلى نظرية القصة، الدار التونسية للنشر، الجزائر، ديوان المطبوعات الجامعية، بيروت، الطبعة 1، 1997.

23. سهيلة محسن كاظم الفتلاوي، الكفايات التدريسية لمفهوم التدريب الأداء، الشروق، دط.

24. شريفة غطاس، مفتاح بن عروس، عائشة بوسلامة، رياض النصوص كتابي في اللغة العربية، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، السنة الخامسة من التعليم الابتدائي، الجزائر، 2018-2019 .

25. الصادق قسومة، طرائق تحليل القصة، دار الجنوب للنشر، تونس، دط.

26. صالحه عوادي، تعليمية النص السردي في منهاج اللغة العربية للسنة الثالثة متوسط نص "الموت والزيتون" لأحمد سويد نموذجاً، تعليمية النص السردي في المقررات التربوية الجزائرية، أعمال الملتقى الوطني الثالث، مختبر اللغة والتواصل، 6 مارس 2017، المركز الجامعي بغيليزان، الجزائر، الطبعة 1، 2018.

27. صلاح عبد المجيد العربي، معامل اللغات، وأثرها في تنمية المهارات اللغوية، دار المريخ، الرياض، دط، 1986.

28. صلاح فضل، أساليب السرد في الرواية العربية، دار المحبة للطباعة والنشر، دمشق، 2002.

29. صلاح فضل، بلاغة الخطاب وعلم النص، الشركة المصرية للنشر، بيروت، الطبعة 1، 1996.

30. طلحي ليلي، دور النص السردي في تنمية المهارات اللغوية لدى الطفل في الطور الابتدائي، تعليمية النص السردي في المقررات التربوية الجزائرية، أعمال الملتقى الوطني الثالث، مختبر اللغة والتواصل، الاثنيين 6 مارس 2017، المركز الجامعي بغيليزان، الجزائر، الطبعة 1، 2018.

31. عبد الرحمان حمدان، بناء الشخصية في لرواية.

32. عبد الرحيم الكردي، البنية السردية في القصة القصيرة، مكتبة الآداب، دت، الطبعة 3.

33. عبد السلام المسدي، النقد والحداثة، منشورات دار أمية، الطبعة 2، 1989.

34. عبد الفتاح حسن البجة، أساليب تدريس مهارات اللغة العربية وآدابها، دار الكتاب الجامعي، الطبعة 2، 2005.

35. عبد القادر شرشار، تحليل الخطاب الأدبي وقضايا النص، منشورات دار الأديب، وهران، 2006.

36. عبد المالك مرتاض، نظرية الرواية، بحث في تقنيات السرد، دار العرب للنشر والتوزيع، وهران، الطبعة 2، 2005.

37. عبد كمال الحميد زيتون، التدريس نماذج ومهاراته، عالم الكتب، القاهرة، 2003.

38. عبده الراجحي، علم اللغة التطبيقي وتعليم العربية، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، 1996.

39. كمال الدين حسين، فن رواية القصة وقراءتها للأطفال، دار المصرية اللبنانية، 1999.

40. محسن علي عطية، الكافي في أساليب تدريس اللغة العربية، دار الشروق للنشر والتوزيع، الطبعة 1، 2006.

41. محسن علي عطية، تدريس اللغة العربية في ضوء الكفايات الأدائية، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، الطبعة 1، 2003.

42. محمد أيوب، الزمن والسرد القصصي في الرواية الفلسطينية المعاصرة، دار سندباد للنشر والتوزيع، الطبعة 1، 2001.

43. محمد بن الحاج (أستاذ التعليم الثانوي التأهيلي طانطان)، الكتاب المدرسي والوسائط التعليمية.

44. محمد رجب فضل الله، الاتجاهات التربوية المعاصرة في تدريس اللغة العربية، دار الكتب للنشر والتوزيع والطباعة، الطبعة 2، 2003.

45. محمد عبد الله، السرد العربي أوراق مختارة من ملتقى السرد العربي في الأول والثاني، منشورات رابطة الكتاب، الطبعة 1، 2011.

46. مريم بويحية، النص السردي ودوره في تنمية الكفاءة التواصلية لدى تلاميذ السنة الثالثة المتوسطة، تعليمية النص السردي في المقررات التربوية الجزائرية، أعمال الملتقى الوطني الثالث، مختبر اللغة والتواصل، الاثنين 6 مارس 2017، المركز الجامعي بغيليزان، الجزائر، الطبعة 1، 2018.

47. منصور بويش، طرق تقديم الشخصية السردية لمتعلمي المرحلة الابتدائية: السنة الرابعة نموذجا، تعليمية النص السردي في المقررات التربوية الجزائرية، أعمال الملتقى الوطني الثالث، مختبر اللغة والتواصل، 6 مارس 2017، المركز الجامعي بغيليزان، الجزائر، الطبعة 1، 2018.

48. منهاد السنة الخامسة من التعليم الابتدائي، وزارة التربية الوطنية، مديرية التعليم الأساسي، اللجنة الوطنية للمناهج، جوان 2011.

49. ميساء سليمان، البنية السردية في كتاب الإمتاع والمؤانسة، منشورات الهيئة العامة السورية للكتاب، وزارة الثقافة، دمشق، 2011.

50. نجيب الكيلاني، أدب الأطفال في ضوء الإسلام، مؤسسة الرسالة، بيروت - لبنان، 1986.

51. النعاس سعيداني، تعليمية النص السردي ودورها في تنمية كفاءة التلميذ اللغوية - النص الأدبي للسنة الثالثة ثانوي - آداب وفلسفة - نموذجا، تعليمية النص

السردى في المقررات التربوية الجزائرية، أعمال الملتقى الوطني الثالث، مختبر اللغة والتواصل، الاثنيين 6 مارس 2017، المركز الجامعي بغليزان، الجزائر، الطبعة 1، 2018.

52. ياسين النصير، الرواية والمكان، دار الشؤون الثقافية العامة، ج 2، بغداد، 1986.

### المذكرات:

1. حيور دلال، من النص السردى في معارج ابن عربى، مذكرة لنيل الماجستير في السرد العربى القديم، جامعة منتوري، قسنطينة، 2005-2006.

2. محمد الأمين يزيد، أساليب السرد فى رواية ملكة العنب لنجيب الكيلانى، مذكرة لنيل شهادة الماستر، 2015-2016.

3. زبوج نور الدين، كدار نصر الدين، مكونات الخطاب السردى فى رواية الحالم لسمير قسىمى، مذكرة لاستكمال شهادة الماستر فى اللغة والأدب العربى، جامعة عبد الرحمان - ميرة - بجاية، 2016-2017.

### المجلات:

1. عبد المالك مرتاض، القراءة بين القيود النظرية وحرية التلقى، مجلة تجليات الحدائة، العدد 4.

2. مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية، جامعة الوادى، العدد 9، ديسمبر 2014.

### المواقع الإلكترونية:

1. صفحة الإسكندرية فى GeoNames بتاريخ 8 ماي 2019.

[www.aljazeera.net](http://www.aljazeera.net) بتاريخ 01 يناير 2017.

[www.aljazeera.net](http://www.aljazeera.net) بتاريخ 16 ديسمبر 2018.

[www.aljazeera.net](http://www.aljazeera.net) بتاريخ 26 ديسمبر 2018.

فہارس

العنوان	الصفحة
مقدمة .....	أ -
مخل: مفاهيم عامة.	
مفهوم التعليمية .....	04 -
عناصر العملية التعليمية .....	05 -
مفهوم النص .....	07 -
مفهوم السرد .....	09 -
<b>الفصل الأول: مفهوم النص السردى خصائصه ومكوناته،</b>	
<b>أصنافه وأنواعه، وأساليبه.</b>	
مفهوم النص الأدبى .....	13 -
مفهوم النص السردى .....	14 -
خصائص النص السردى .....	15 -
مكونات النص السردى .....	16 -
أصناف النص السردى .....	22 -
أساليب النص السردى .....	23 -
أشكال النص السردى .....	24 -
أنواع النص السردى .....	26 -
وسائل النص السردى .....	28 -

## تعليمية النص السردى وتنمية المهارات اللغوية.

- 31 - مفهوم النص السردى التعليمي .....
- 32 - مقومات بناء النصوص السردية .....
- 34 - آليات اختيار النصوص السردية التعليمية .....

## النص السردى واكتساب المهارات اللغوية:

- 38 - النص السردى ومهارة الاستماع .....
- 41 - النص السردى ومهارة الحديث .....
- 42 - النص السردى ومهارة القراءة .....
- 45 - النص السردى ومهارة الكتابة .....

## الفصل الثانى: تعليمية النص السردى للسنة الخامسة ابتدائى - أنموذجا -

- 47 - مفهوم الكتاب .....
- 48 - مفهوم الكتاب المدرسى .....
- 49 - أهمية الكتاب المدرسى .....
- 50 - لمحة عن السنة الخامسة .....
- 51 - كتاب السنة الخامسة ابتدائى من الناحية الشكلية .....

## تحليل النصوص السردية فى كتاب رياض النصوص.

- 54 - نص الوعد المنسى 1 - 2 .....
- 60 - نص بين التمساح والطيور .....

- 64 - ..... نص مع ابن بطوطة في رحلة إلى الحج
- 73 - ..... خاتمة
- 77 - ..... قائمة المصادر والمراجع

يعد النص السردي من أهم الدعائم والسندات التي تستند عليها العملية التعليمية في الطور الابتدائي في تدريس اللغة العربية، فيعرف على أنه سرد للأحداث والأفعال باستخدام لغة معينة، بالإضافة إلى مجموعة الأساليب التعبيرية الأخرى.

فالنمط السردى من الأنماط المهمة في النصوص التعليمية لماله من مكونات لعل أبرزها الشخصيات، الأحداث، الزمان والمكان. يستخدم النص السردى لاكتساب الطفل المهارات اللغوية بما فيها من (استماع، قراءة، حديث، كتابة).

ومنه نطرح التساؤلات الآتية: ما معنى النص السردى؟ وما هي مكوناته؟ وما هو دوره في تنمية المهارات اللغوية لدى طفل الدور الابتدائي؟

### الكلمات المفتاحية:

النص السردى - التعليمية - الطور الابتدائي - المهارات اللغوية (الاستماع، القراءة، الحديث، الكتابة).